الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

رمز المذكرة: .....

المـــــوضـــوع:

الفعل الثلاثي في سورة آل عمران –دراسة دلالية –

إعداد الطالب (ة):

سنيني شيماء

إشـــراف:

الأستاذة : بلقاسم إيمان

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	**عبد القادر سلامي**	رئيسا
أ.الدكتور	**نصيرة شيادي**	ممتحنا
أ.الدكتور	**إيمان بلقاسم**	مشرفا مقررا

العام الجامعي :1431-1432/2019-2020

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريمين ،

و إلى إخوتي :فاطمة، حياة، سارة، ريم ، أميرة ، فردوس، و أسرتي جميعا.

و إلى كل من علمني حرفا أصبح سنا برقه يضيء الطّريق أمامي .

شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل و أحمده على توفيقه لنا لإنجاز

هذا العمل المتواضع .

كمّا أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "بلقاسم

إيمان " على إرشاداتها و توجيهاتها .

الشكر موصول أيضا إلى الّأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين

تفضلوا بقراءة هذه المذكرة .

و في الأخير أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز

هذه المذكرة .

فهرس الموضوعات

1-**مقدمة عامة**

2-**الفصل الأول**: الفعل في القرآن الكريم

المبحث الأول :تعريف الفعل

المبحث الثاني: تقسيمات الفعل

المبحث الثالث: الفعل في القرآن الكريم:

3-**الفصل الثاني**: ماهية الدلالة و أبنية الأفعال و دلالتها في القرآن الكريم

المبحث الأول: تعريف الدلالة

المبحث الثاني: مصطلح "الدلالة" في القرآن الكريم

4-**الفصل الثالث**: دلالة الفعل الثلاثي في سورة آل عمران

المبحث الأول : التعريف بسورة آل عمران

المبحث الثاني : جدول إحصائي للأفعال في سورة آل عمران

المبحث الثالث: دلالة الأفعال الثلاثية في سورة آل عمران

5-**خاتمة**

6-**قائمة المصادر والمراجع**

7- الفهرس

مقدمة عامة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربيّ مبين وشرّف العربيّة به، والصلاة والسلام على من نزله عليه الذكر الحكيم سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلّم– وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

شهِدت الدراسة الصرفية التي تهتم ببنية الكلمة و صيغها الصرفية و التغيرات الطارئة لهاته الكلمة من حذف وقلب و اعلال و ابدال عنايةً بالغةً عند العرب، فكانت من أولى علوم العربية التي ظهرت وانبثقت من رحم الدراسات القرآنية، التي بدورها اهتمت بدراسة القرآن الكريم دراسة صوتية، و صرفية، و لا تزال الدراسات الصرفية للقرآن الكريم قائمة إلى يومنا هذا، لتمتزج بالدراسة الدلالية، فالعلاقة بين الصرف والدلالة واضحة إذ يعدان جزئيين مكملين لبعضهما البعض ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض فعلاقتهما مبنية على التلازم والترابط الوثيق بين المكون الصرفي و المكون الدلالي، فأي مكون من هذين المكونين في اللغة لن يكون مستقلا دون الآخر.

و يعد الفعل العنصر الأساسيَ للدراسة الصرفية فهو الركيزة الأساسية في الجمل الفعلية، و له أهمية بالغة في اللغة العربية و ذلك لوظائفه المتعددة المتمثلة في الحركة باعتباره مقترنا بالزمن،

و التركيب، و التواصل لدلالته على الحدث المتغير.

و ينقسم الفعل من الناحية الصرفية إلى عدة أقسام و أنواع سنفصل فيها في المباحث اللاحقة ،و يعدّ الفعل الثلاثيّ أكثر الأفعال تواجدا في الكلام العربي لذلك تجد علماء اللغة قد بنو عليه الميزان الصرفي و وضعوا له عدّة مباحثَ في كتبهم، ذلك لأهمّيته البالغة في اللغة العربيّة؛ كما أنهم حاولوا تقفّي دلالات الفعل في سياقات الكلام العربي الفصيح، كما ركزوا على القرآن الكريم.

في ضوء هذا الطرح يدخل بحثي، الذي أسعى فيه إلى تقفّي آراء العلماء حول دلالة الفعل الثلاثي في كلام العرب عموما و القرآن خصوصا.

و انطلاقا مما سبق استقر موضوع بحثي موسوما: الفعل الثلاثي في سورة آل عمران، واخترت له الدراسة الدلالية لأقف فيها على المعاني التي يكتسبها الفعل الثلاثي محاولة، الإجابة على الإشكاليات التالية:

- ✓ ما هي الدلالات التي اكتسبها الفعل الثلاثي في النص القرآني؟ كيف عالج علماء اللغة الفعل الثلاثي ؟
- ✓ وما علاقة دلالة الفعل الثلاثي بتفسير القرءان الكريم؟

و تكمن أهمية الموضوع كونه يساعد في فهم المرامي و المضان التي يدور حولها الفعل الثلاثي في القرآن الكريم و ربطها بتفسير القرآن الكريم.

شكلت محاضرات الجامعة في الصرف عن الفعل الثلاثي، و كذا اطلاعي على كتب النحو والصرف التي تناولت الفعل الثلاثي، دافعا لي في خوض هذا البحث و الاستزادة من هذا الموضوع.

وقد تطلّب الوصول إلى بناء منسجم للأفكار السير وفق خطة تضمنت ثلاثة فصول. تصدرهما مقدمة ، وجاء الفصل الأول معنونا : الفعل في القرآن الكريم، ضمّ ثلاثة مباحث، أوّلها جاء لضبط مصطلح الفعل بين القدماء و المحدثين ، و بحثت في المبحث الثاني: تقسيمات الفعل، أمّا المبحث الثالث فكان مخصصا للحديث عن الفعل في القرآن الكريم.

أما الفصل الثاني الموسوم ب: ماهية الدلالة وأبنية الأفعال ودلالتها في القرآن الكريم، بدأته بمفهوم الدلالة وأقسامها، أمّا المبحث الثاني فخصصته للحديث عن أبنية الأفعال ودلالاتها، ثمّ انتقلت إلى المبحث الثالث المتمثل في مصطلح الدلالة في القرءان الكريم .و ختمت البحث بحوصلة لأهم النتائج .

ليأتي الفصل الختامي تطبيقيا، بدأته بالتعريف بسورة آل عمران، ثم وضعت جدولا احصائيا للأفعال الثلاثية في سورة آل عمران، لأختم الفصل بمبحث دلالة الأفعال الثلاثية في سورة آل عمران.

معتمدة على المنهج الوصفي والتحليلي كأداة تناولت به وصف وعرض للفعل في القرآن الكريم ، و من تمّ تطرقت لدلالة الفعل في الجانب التطبيقي.

كانت الظروف التي عاشها العالم بسبب جائحة كورونا أكبر عائق أثّر بالسلب على سيرورة البحث، خاصة مع غلق المكتبات، و صعوبة الالتقاء بالمشرف. وقد اقتضت مني رحلتي البحثية أن أمضي في فضاء القراءة والمعرفة وأن أفتح الكتب وأطلع عليها لأختم بعرض قائمة المصادر والمراجع وقد اعتمدت لهذه الدراسة على مجموعة من المصادر: « الكتاب » لسيبويه ولسان العرب لابن المنظور وكتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس، وعلى عدد من المراجع ذات الصلة بالموضوع التي تخدم منهج البحث إضافة إلى عدد من المراجع الأخرى و كذا مؤلف « علم الدلالة »لأحمد مختار عمر ، فضلا عن مؤلّف« دروس التصريف » لمحيي الدين عبد الحميد

وإلى هذا الحد نرجو أن نكون قد وفينا البحث ما يستحق من العناية والجهد وما سهونا عنه وغفلنا عنه نتركه لمن يأتي بعدنا ليتدارك سقطاتنا وليصحح عثراتنا، قال تعالى ﴿ وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلت واليه أنيب ﴾ هود الآية 88.

إنّ صاحبة هذا العمل تتقدّم بأسمى عبارات الشكر لأستاذتها المشرفة: الدكتورة بلقاسم إيمان على ما أولته من عناية فائقة بهذا البحث و توجيهاتها لإخراجه في أحسن صورة.

الاسم و اللقب

سنيني شيماء

التاريخ بالميلادي و الهجري

2020/09/01م

1443/01/13هـ

الفصل الأول: الفعل في القرآن الكريم

تمهيد:

يحتل الفعل أهمية بالغة في اللغة العربية إذ أنه الركن الرئيسي في الجملة الفعلية ،وأخذ هذه المكانة لا يكون إلا انطلاقا من وظائفه المتعددة كالتواصل و التركيب و الحركة، فأدنى تأمل في جوهر اللغة العربية يهدي إلى كون الفعل القطب الأساسي في العملية البلاغية.

وتتغير الأفعال من الناحية الصرفية بتغير أبنيتها و صيغها وأوزانها فنجد المجردة و المزيدة، و المجرد إما ثلاثي أو رباعي ، يقول بن جني (ت392هـ) " و الأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين ثلاثي و رباعي ، و لا يكون الفعل على خمسة أحرف لا زيادة فيها " ، و أما تقسيمات الفعل فهو ينقسم من حيث الزمن إلى : ماض ، مضارع و أمر ، و من حيث التعدية إلى لازم و متعدي ، ومن حيث البناء إلى مبني و معرب ، ومن حيث عدد الحروف : ثلاثي و رباعي ومن حيث العلة فينقسم الى: صحيح و معتل ، والمعتل أنواع : مثال ،أجوف ،ناقص و اللفيف وهذا الأخير نوعين: لفيف مفروق و لفيف مقرون، و لقد تناولنا في هذا الفصل تعريف الفعل بصفة عامة ، كما تطرقنا الى تقسيماته المذكورة آنفا بالتفصيل ،وتحدثنا عن الفعل في القرآن الكريم و تعديته و لزومه .

المبحث الأول :تعريف الفعل

1-لغة :عرفه ابن منظور (ت711هـ) بأنه:" حركة الإنسان أو كناية عن عمل متعد أو غير متعد...فَعَل يَفْعَلُ فَعَلاًو فَعِلاً ،فالاسم مكسور و المصدر مفتوح ".[1]

أما ابن فارس (ت 395هـ) فحدّده بأنه :"ما دلّ على زمان"[2].

و منه نستنتج أن الفعل هو كل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمن.

[1] ابن منظور ،لسان العرب، ، تحقيق :عبد الله علي الكبير ، دار المعارف ، مصر، ط1، ج10، ص296.

[2] ابن فارس ،مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،مصر،ج1،ص 93.

2-اصطلاحا :

تعددت التعاريف الاصطلاحية للفعل في اللغة العربية ، و كلّها قد صبت في مصب واحد ،

عرفه سيبويه (ت180هـ) بأنه :" أمثلة أُخِذت عن لفظ أحداث الأسماء و بُنِيَت لما مضى و لما يكون و لما هو كائن لم ينقطع. "[1]

و حدّه الشريف الجرجاني (ت 816هـ) بأنه : "الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا ،

كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا ، و في اصطلاح النحاة : " ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ،و قيل الفعل :كون الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع ما دام قاطعا ."[2]

أما نجيب اللبدي فعرفه بأنه :"أحد أقسام الكلمة الثلاثة ، و هو ما دلّ على الحدث مقترنا بالزمن "[3] و أما بعض النحاة فعرفوا الفعل على أنه "ما كان صفة غير موصوف ، أي يوصف به و لا يكون موصوفا ." [4]

تتفق التعريفات السابقة على أنّ الفعل مؤثّر في غيره من الوحدات الكلامية، و يمتاز بصفة الحدوث.

الفعل عند القدامى:

كان القدماء يروون أن الفعل هو صاحب العمل و أنه يعمل أينما كان موقعه متقدما أو متأخرا ،ظاهرا أو مقدرا ، لكنهم اختلفوا فيما بينهم في زمن الفعل كما يبدو ذلك من خلال أقوالهم و هذا ما نلاحظه في قول سيبويه الذي سبق لنا ذكره حيث قسمه من خلال ذلك التعريف حسب

[1] سيبويه، الكتاب ، تحقيق :عبد السلام هارون ، عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت (د ت) ،ط3،1988م ، ج1 ،ص 12 .
[2] الشريف الجرجاني ،معجم لتعريفات، ،تحقيق : محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة للنشر و التوزيع، القاهرة ،ط1 ،1953م ، ص 141 .
[3] نجيب اللبدي ،معجم المصطلحات النحوية و الصرفية، دار الفرقان ، بيروت،ط1، 1985م ، ص174 .
[4] المرجع نفسه، ص 175.

الأزمنة إلى ماض، حاضر و مستقبل ، و لقد تبعه في هذا التقسم ابن عصفور (ت699هـ) حيث حده بأنه :"لفظ يدل على معنى في نفسه ، و يتعرض بنيته للزمان. "[1]

أمّا الشيرازي (ت 476هـ) فعرفه بأنه "كل كلمة دل على معنى في نفسها مقترن بزمان."[2]وهذا ما يؤيد رأي البصريين في تعريفاتهم للفعل على أنه مأخوذ من المصدر ، و دلالة الفعل على الحدث و دلالته على الزمن و ينقسم الفعل حسب الزمان إلى ماض ،مضارع و أمر. ولقد اتفق البصريون مع الكوفيين في دلالة الفعل على الحدث إلا أنهم اختلفوا في تحديد هذا الزمن فلقد أبعد الكوفيون الأمر و لم يجعلوه مع الماضي و المضارع ، و يظهر هذا من خلال قول الزجاجي (ت340هـ) في كتاب الأعلام بأن " الفعل ما دل على حدث و زمان ماضي أو مستقبل." [3]

و لقد عرفه ابن السبكي (ت717هـ) على " أنه ما يستقل بالمفهومية و دلّ بهيئته أي بحالته التصريفية على أحد الأزمنة الثلاثة الماضي و الحال و الاستقبال. " [4]

وارتبط الزمن بالصيغة عند القدماء حيث قام على أساس فلسفي كما عند ابن يعيش (ت643هـ) فقد تحدث عن الأفعال قائلا " لما كانت الأفعال مساوقة للزمان ، والزمان من مقومات الأفعال توجد بوجوده و تنعدم بعدمه انقسمت بأقسام الزمن ."[5]

وما نلخصه من خلال هذه التعريفات أن القدماء اتفقوا على أن الفعل يدل على حدث مقترن بزمن إلا أنهم اختلفوا في حدود هذا الزمن .

---

[1] ابن عصفور المقرب، ،تحقيق: أحمد عبد الستار، ط1، 1972م، ج1، ص 45.

[2] الشيرازي، اللمع في أصول الفقه، ، تحقيق : عبد القادر الخطيب الحسني ، مكتبة يعقوبي الخاصة ، البحرين ، ط1 ، 2012 م،ص7 .

[3] خيرالدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت1396هـ) ،الأعلام، ،دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان ، ج3 ، ص299.

[4] القاضي البيضاوي ،الإبهاج في شرح المنهاج شرح على منهاج الوصول إلى علماء الأصول،تحقيق : أحمد جمال المزمزي , دبي , 2004م ط1 , ج3 , ص534 .

[5] علي بن يعيش ،المفصل, عالم الكتب , بيروت, دت, دط , ج07,ص07 .

المبحث الثاني: تقسيمات الفعل

يقسّم الفعل بحسب اعتبارات متعددة نعدّها فيما يلي:

أ/ حسب الزمان: ينقسم الفعل حسب الأزمنة إلى ماض، مضارع وفعل أمر.

الماضي: هو الفعل الذي حدث في زمان مضى و انقضى مثل: كَتَبَ،حَزِنَ، و علامته قبول تاء التأنيث الساكنة كقولنا لعِبَتْ، أو تاء الضمير المتحركة مثل قَرَأْتَ. و جاء في هداية المسالك أن الفعل الماضي" ما دلّ على وقوع الحدث في زمن مر قبل النطق به. "[1]

ويرى الحملاوي أن الفعل الماضي هو "ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم نحو قام و قعد و أكل و شرب و علامته أن يقبل تاء الفاعل نحو قرأتُ و تاء التأنيث الساكنة نحو قرأتْ هند."[2]

فكلّ فعل دلّ على حدث انقضى ولا يمكن قيامه في الحاضر هو يندرج في خانة الفعل الماضي.

المضارع: يقول الحملاوي " و المضارع ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده نحو يقرأ و يكتب، فهو صالح للحال و الاستقبال و يعيّنه للحال 'لام الابتداء وأن و لا و ما النافيتان' ،و يعيّنه للاستقبال 'السين و سوف و لن و أن و إن ' ، و علامته أن يصح وقوعه بعد لم نحو (لم يلد و لم يولد) ،و لا بد أن يكون مبدوء بحرف من حروف (أنيت) و تسمى أحرف المضارعة ، فالهمزة للمتكلم وحده نحو أنا أقرأ ، و النون له مع غيره أو للمعظّم لنفسه نحو نحن نقرأ ، و الياء للغائب المذكر و جمع الغائبة نحو محمد يقرأ، و النسوة يقرأن ، و التاء للمخاطب مطلقا و مفرد الغائبة و

[1] صبحي التميمي ،هداية المسالك إلى ألفية ابن مالك ، دار الهداية ، قسنطينة ، ط2، 1990م ، ص 28.

[2] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت1315هـ) ،شذا العرف في فن الصرف ،قدم له و علق عليه محمد بن عبد المعطى ،دار الكيان للنشر و التوزيع ، مصر ، ص56.

مثناها نحو أنت تقرأ يا محمد ، و أنتما تقرآن ، و أنتم تقرؤون، و أنت يا هند تقرئين ، و فاطمة تقرأ ، و الهندان تقرآن. "[1]

و باختصار المضارع ما دلّ على حدث في الزمن الحاضر أو المستقبل، و علاماته: قبوله السين أو (سوف) أو(لن)أو (لم).

الأمر: يقول في هذا الحملاوي " الأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو اجتهد ، و علامته قبوله نون التوكيد و ياء المخاطبة مع الدلالة على الطلب. "[2]

و بمعنى أبسط هو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من المخاطب بغير لام الأمر، و علامته قبوله ياء المؤنثة المخاطبة: اجتهدي.

ب– حسب عدد الحروف: ينقسم الفعل حسب عدد حروفه إلى ثلاثي ، و رباعي .

فالثلاثي هو الأصل و هو ما جاء على وزن (فَعَلَ ، فَعُلَ ، فَعِلَ) ، و يعد من أكثر الأفعال شيوعا في اللغة العربية ،و هو ما كانت حروفه أصلية لا يسقط أحدها في تصريف الفعل إلا لعلة صرفية ، أما الرباعي فهو ما جاء على وزن فعلل أو فعّل بتضعيف العين، مع التجريد من حروف الزائدة .

ج– حسب زيادة الحرف على الأصل : و ينقسم إلى مجرد و مزيد .

فالفعل المجرد: ما كانت كل حروفه كلها أصلية لا تسقط في أحد التصاريف إلا لعلة صرفية وهو قسمان: ثلاثي و يأتي على وزن (فَعَلَ :كدَخَلَ، و فَعِلَ :كسَمِعَ ، و فَعُلَ : كضَعُفَ) أما الرباعي فهو على وزن فَعْلَلَ :كهرول .

يقول نجاة الكوفي في الفعل المجرد : " هو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها

[1] المرجع السابق، ص 57.

[2] المرجع نفسه ، ص 57.

في تصاريف الكلمة لغير علة ،فالواو في (وَعَدَ) مثلا لا يحكم بزيادتها لأنها تسقط في المضارع لعلة صرفية."[1] كما أضاف أيضا أن من أوزان الثلاثي المجرد الأكثر شيوعا ما كان في الماضي مفتوح العين ، و أقلها ما جاء على مثال (فَعُلَ) بضم العين ، لأن الفتح هو أخف الحركات ،و ربما كان الميل عندهم إلى التخفيف هو الذي جعلهم يلتزمون فتح الفاء في جميع صيغ الفعل المجرد ، لأن الأفعال عندهم أثقل من الأسماء ."[2] .

وكما يرى ابن جني أن " تمكن الثلاثي إنما هو لقلة حروفه ، و لشيء آخر و هو حفر الحشو الذي هو عينه بين فائه و لامه و ذلك لتباهما و لتعادي حاليهما ."[3]

أما المزيد: " هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة صرفية أو حرفان أو ثلاثة أحرف كذلك."[4] و" هو ما أضيف إلى أصوله حرف أو حرفان أو ثلاثة."[5]

و بمعنى آخر: هو ما زيد بحرف أو أكثر على أحرفه الأصلية. و هو قسمان :

1-ثلاثي مزيد : و هو أقسام: مزيد بحرف (أَفْعَلَ و فعَّلَ و فَاعَلَ) ،مزيد بحرفين (انْفَعَلَ ، افْتَعَلَ ، افْعَّلَ،تَفَاعَلَ ،تَفَعَّلَ) و مزيد بثلاثة أحرف (اسْتَفعَلَ،افْعَوْعَلَ ،افْعَوَّلَ ، افْعَّالَ)

2-رباعي مزيد :على وزن تَفَعْلَلَ (تَنَحْنَحَ)

الفعل الثلاثي : هو ما تجرد من حروف الزيادة و كانت كل حروفه أصلية ، و له باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب؛ لأنه دائمًا مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، نحو: نصَرَ وَضَرَبَ وَفَتحَ، ونحو: كَرُم، ونحو: فَرِح وحَسِب. وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة

[1] نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ، القاهرة ،ط1 ، 1989م، ص 11.

[2] المرجع نفسه، ص 12.

[3] أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للنشر و الطباعة، بيروت، ط2، 1952م،ج1، ص 56.

[4]محمد محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ،المكتبة العصرية ،بيروت، دط،1995،ص54.

[5] نجاة عبد العظيم الكوفي ، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، ص 11.

أبواب؛ لأن عين المضارع إما مضمومة، أو مفتوحة، أو مكسورة ،وثلاثة في ثلاثة بتسعة، يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع، ويمتنع ضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع، فإذن تكون أبواب الثلاثي ستة[1].

د– التعدي و اللزوم: و ينقسم الفعل من حيث الفاعل و المفعول به إلى **لازم و متعدي**،فاللازم: هو الذي يلزم بفاعله فيعطي معنا تاما أي جملة مفيدة، و يكون في الأفعال التي تدلّ على **سجية** (طبع): كبَخِلَ،نَدِمَ أو **حلية**: كجَمُلَ أو **عيب**: كقَصُرَ أو **لون** :كخَضِرَ... ،أو **حالة عارضة**(غير دائمة) كمَرِضَ وحَزِنَ. أمّا المتعدي: هو الذي يتعدى فاعله إلى مفعول كحَرَثَ.

هـ–الصحيح و المعتل:

فالصحيح: " هو ما كانت حروفه الأصلية خالية من حروف العلة التي هي الألف و الواو و الياء."[2]

و بمعنى آخر هو الفعل الذي لا وجود لحرف العلة فيه مثل: كتب، قسم، نظر...يقول الشيخ الحملاوي " الصحيح هو ما خلت أصوله من أحرف العلة و هي الألف و الواو و الياء ،

نحو: كتب و جلس ، ثم إن حرف العلة إذا سكن و انفتح ما قبله يسمى لينا،كثوْب و سيْف،

فإن جانسه ما قبله من الحركات يسمى مدّا ،كقال يقول قيلا ، فعلى ذلك لا تنفك الألف

عن كونها حرف علة و مدّ و لين ، لسكونها و فتح ما قبلها دائما بخلاف أختيها"[3].أما المعتل هو:" ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة نحو : وجد و قال و سعى " [4] وهو عكس الصحيح ،

و للصحيح و المعتل أقسام:

---

[1] أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، ص 23.

[2] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، مراجعة: عبد المنعم خفاجة ،منشورات المكتبة العصرية صيدا ،بيروت ، ط12 ،1983م ،ج1،ص50.

[3] شذا العرف في فن الصرف ، ص58.

[4] المرجع نفسه ، ص 58

" **فالصحيح** :سالم ، مضعّف ومهموز .

أ–السالم :ما سلمت أصوله من أحرف العلة و الهمزة و التضعيف ،كضرب و نصر و قعد و جلس، فإذًا يكون كل سالم صحيحا ولا عَكْس.

ب–المضعف :و يقال له الأصم لشدته ،و ينقسم إلى قسمين: المضعف الثلاثي و مزيده و مضعف الرباعي ، فمضعف الثلاثي و مزيده ماكانت عينه و لامه من جنس واحد نحو: فرَّ، مدَّ، و امتدَّ و استمدَّ، و هو محل نظر الصرفيّ ،و مضعف الرباعي ماكانت فاؤه و لامه الأولى من جنس و عينه و لامه الثانية من جنس ،كزلزل و عسعس .

ج–المهموز: ماكان أحد أصوله همزة نحو: أخذ و سأل و قرأ .

و المعتل : مثال ،أجوف ، ناقص ، لفيف .

أ–فالمثال :ما اعتلت فاؤه ، نحو : وعد و يسر ، و سمي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه .

ب–الأجوف :ما اعتلت عينه نحو: باع ، قال ، و سمي بذلك لخلو جوفه أي وسطه من الحرف الصحيح ، و يسمى أيضا ذا الثلاثة لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف ،كقلتَ و بعتَ في قال و باع .

ج–الناقص :ما اعتلت لامه نحو غزا و رمى ، و سمي بذلك لنقصانه و بحذف آخره في بعض التصاريف نحو غَزَت و رَمت ، و يسمى أيضا ذا الأربعة لأنه عند إسناده يصير معها على أربعة أحرف نحو غزوتُ و رميتُ .

د–اللفيف : وهو قسمان : **مفروق**: ما اعتلت فاؤه و لامه نحو : وفى و وقى ، و سمي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفي العلة . و **المقرون** : هو ما اعتلت عينه و لامه نحو: طوى و روى و سمي بذلك لاقتران حرفي العلة ببعضهما البعض."[1]

و لقد جاء في شرح شافية ابن الحاجب (ت 646هـ) أن "المعتل ما فيه حرف علة و الصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال ، و بالعين أجوف و ذو الثلاثة ، و باللام منقوص وذو الأربعة ، و بالفاء و العين أو بالعين و اللام لفيف مقرون ، و بالفاء و اللام لفيف مفروق .[2]"، فقوله و المعتل بالفاء مثال كونه يماثل الصحيح في خلو ماضيه من الإعلال نحو : وَعَدَ و يَسَرَ بخلاف الأجوف والناقص .

و– المبني و المعرب :فالأصل في الفعل البناء فكل الأفعال مبنية ما عدا الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد.

و يبنى الفعل على :

أ–الفتح:

1- إذا لم يتصل به شيْء، مثل: قال تعالى:﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الفَتْحُ**﴾ **سورة النصر–1–**

جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.

وإذا اتصلت به تاء التّأنيث الساكنة(وهي حرف لا محل له من الإعراب).[2]–

مثل: قال تعالى﴿ **قَالَتْ نَمْلَةٌ يَّا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُم**﴾.**سورة النمل –18–**

[1] نفس المرجع السابق , ص58-59.

[2] الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت686هـ) ،شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق : محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، ص 14.

قالَتْ: قالَ فعل ماضٍي مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة. التاء: تاء التّأنيث الساكنة، حرف مبني على السكون.

3-وإذا أتصلت به ألف الاثنين ، مثل زارا

زاراَ: زار : فعل ماضٍ مبني على الفتح ألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

ب- على السكون :

1-إذا اتّصلَ به أحدُ ضمائر الرفْع المتحركة التالية: تاء المتكلم (كَتَبْتُ) و تاء المخاطب (أَرَأَيْتَ) و تاء المخاطبة (ذَهَبْتِ) ، نون النسوة (**قَطَعْنَّ أيْدِيَهُنَّ**) و نا المتكلمين (أرسلْنا).

ج- على الضم

1- إذا اتصلت به واو الجماعة (رجع الحجاج بعدما أدُوا مناسكهم).

المبحث الثالث: الفعل في القرآن الكريم:

لقد شاع استخدام الأصل الثلاثي في القرآن الكريم، بينما اقتصر مجيء الرباعي المجرد على ثمانية أفعال ، و لم يرد من صيغ مزيدة سوى ثلاثة أفعال ، تمثل جميعها صوة واحدة من صيغ الزوائد و هي المزيدة بالهمزة و التضعيف ، و ما شهد به كتاب الله تعالى أصدق دليل على قلة استعمال الأصل الرباعي ، و أفعال الرباعي المزيد هي : اطمأن ،اقشعر ، اشمأز ، وقد وردت في قوله تعالى: ﴿**الّذِينَ ءَامَنُوا وَ تَطْمَئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ألاَ بِذِكْرِ اللَّهِ (تَطْمَئِنُ) القُلُوب**﴾.[1]

[1]سورة الرعد، الآية 28.

﴿**اللّهُ أَنْزَلَ أَحْسَنَ الحَدِيث كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَّ(تَقْشَعِرُ) مِنْهُ جُلُودُ الّذِينَ يَخْشَوْنَ ربَّهُم**﴾.[1]

﴿ **وَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ (اشْمَأَزَتْ) قُلُوبُ الَّذَينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ**﴾.[2]

أما أفعال الرباعية المجردة فهي : زُحزْح ،حصحص، كبكب ، وسوس، عسعس، دمدم ، زلزل ،بُعْثِرَ، و قد جاءت في القرآن الكريم في قوله تعالى :" **فَمَنْ(زُحْزِحَ) عَن النَّار وَ أُدْخِلَ الجَنّةَ فَقَدْ فَازَ**﴾.[3]

﴿قَالَتِ امْرَأَتُ العَزِيزِ الآن (**حَصْحَصَ**) الحَقُّ﴾.[4]

﴿**فَكُبْكِبُوا** فِيهَا هُمْ وَ الغَاوُونَ ﴾.[5]

﴿ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ و نَعْلَمُ مَا **تُوَسْوِسُ** بِهِ نَفْسُهُ ﴾.[6]

﴿وَ اللَّيْلِ إذاَ **عَسْعَسَ** وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾.[7]

﴿فَكَذَبُوهُ فَعَقَرُوهَا **فَدَمْدَمَ** عَلَيْهِم رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِم فَسَوَاهَا﴾.[8]

﴿إِذَا **زُلْزِلَت** الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾.[9]

﴿وَ إِذَا القُبُورُ **بُعْثِّرَتْ**﴾.[10]

---

[1] سورة الزمر، الآية 23.

[2] نفس المصدر ، الآية 45.

[3] سورة آل عمران، الآية 185.

[4] سورة يوسف، الآية 51.

[5] سورة الشعراء، الآية 94.

[6] سورة ق، الآية 16.

[7] سورة التكوير، الآية 17.

[8] سورة الشمس، الآية14.

[9] سورة الزلزلة، الآية 1.

[10] سورة الانفطار، الآية 04.

التعدية و اللزوم في القرآن الكريم :

الفعل اللازم: أن يكون من الأفعال، التي استغني عن مفعولها، لقصد العموم. وهذا النوع من الأفعال هو الذي يعبر عنه علماء النحو بـ(أنه نُزِّل منزلة الفعل اللازم)كالفعل:(أبصر، يبصر) في قوله تعالى:

﴿ **ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ** ﴾(**البقرة:17**) .

والفعل:(شاء) في نحو قوله تعالى:

﴿ **وَلَوْ شَاء اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ** ﴾[1])

فقوله تعالى:﴿ **لَا يُبْصِرُونَ** ﴾هو فعل متعد في الأصل؛ ولكن حذف مفعوله لقصد عموم نفي المبصرات، فتنزل الفعل منزلة اللازم، ولا يقدَّر له مفعول؛ كأنه قيل: لا إحساس بصر لهم .

وإلى هذا أشار الزمخشري بقوله:" والمفعول الساقط من﴿ **لاَّ يُبْصِرُونَ** ﴾من قبيل المتروك المطرَح، الذي لا يلتفت إلى إخطاره بالبال، لا من قبيل المقدر المنوي، كأنَّ الفعل غير متعدٍّ أصلاً ؛ نحو:

﴿**يَعْمَهُونَ**﴾ في قوله تعالى : ﴿**وَيَذَرُهُمْ فِيْ طغيانهم يَعْمَهُونَ** ﴾ (**الأنعام**)**110**

وكذلك فعل المشيئة في نحو قوله تعالى:

﴿ **لو شَاءَ اللّهُ، لذَهَبَ بسَمْعِهِمْ** ﴾ (**البقرة: 20**)

فهذا فعل مُنزَّل منزلة اللازم ، ولا يجوز أن يُصَرَّح بمفعوله، إلا في الشيء المستغرب ؛ كما في قول الخُرَيْمي:

فلو شئت أن أبكي دمًا لبكيته ******غليك ولكن ساحة الصبر أوسع

فهنا لا يجوز حذف المفعول ؛ لأنه لو حذف، وقيل :(فلو شئت أن أبكي لبكيت دمًا) فإنه يحتمل تعليق المشيئة ببكاء الدمع ، على مجرى العادة ، وأن ما ذكره من بكاء الدم واقع بدله من غير قصد إليه ؛ وكأنه قال :لو شئت أن أبكي دمعًا، لبكيت دمًا. فهذا المعنى محتمل ، وإن كان تقييد البكاء

[1] سورة البقرة ، الآية.20.

في الجواب بالدم ، يدل دلالة ظاهرة على أنه المراد ، فإذا ذكر المفعول ، زال هذا الاحتمال، وصار الكلام نصًّا في المعنى الأول[1].

وأما مصطلح:(**الفعل المتعدي**) فيطلق على كل فعل ، ذكر مفعوله في الجملة ؛ سواء وقع عليه الفعل مباشرة ، أو وقع عليه بوساطة أداة الجر ، وهو أنواع منها[2]:

1-النوع الأول:

هو الذي يتعدى إلى واحد بنفسه تارة ، وبالجار تارة أخرى ؛كشكر ، ونصح ، وقصد. تقول: شكرته وشكرت له ، ونصحته ونصحت له ، وقصدته وقصدت له ، وقصدت إليه. قال تعالى:

﴿ وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾(النحل: 114)

﴿ وَاشْكُرُواْ لِلّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (البقرة: 172)

2-النوع الثاني:

هو الذي يتعدى إلى مفعول واحد دائمًا بالجار ؛كقولك : غضبت من زيد، ومررت به، أو عليه .

3-النوع الثالث:

هو الذي يتعدى إلى مفعولين: الأول بنفسه ، والثاني بأداة الجر؛ كقوله تعالى :

﴿ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾(البقرة: 33)

﴿ نَبِّؤُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾(الأنعام: 143)

﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾(الحجر: 51)

وقد يحذف الحرف ، ويبقى المفعول الثاني. وقد يحذف كليهما لتقدم ذكرهما؛ كما في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾(التحريم: 3)

[1] فن الإعراب ، محمد عبد الغفار الأحمد أدهم الزعبي، 2 مارس 2018.

[2] المرجع نفسه ، التاريخ نفسه .

الفصل الثاني: ماهية الدلالة و أبنية الأفعال و دلالتها في القرآن الكريم

المبحث الأول: تعريف الدلالة

لغة: "الفعل دلّ: مأخوذ من باب ضَرَبَ، يَضْرِبُ بفتح العين في الماضي و كسرها في المضارع، و الدليل ما يستدل به و الدّليل الدال، وقد دله على الطريق يدله دلالة بفتح الدال أو كسرها أو ضمها، والفتح أعلى...و الدليل و الدليلي الذي يدلك. "[1]

أما ابن فارس(ت395هـ) فيقول: " الدال و اللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، و الآخر اضطراب في الشيء، فالأول قولهم دللت فلانا على الطريق، و الدليل: الأمارة في الشيء، و هو بين الدَّلالة و الدِّلالة."[2] و لقد أشار الزبيدي (ت1205هـ) بأنها:" تلفظ بثلاث لغات دَلالة ، دِلالة و دُلالة بفتح الدال و كسرها و ضمها إلا أن الفتح أعلى ."[3]

ومن هذه التعريفات نلمس فيها أن الدلالة هي الهداية و الارشاد ، و الدال على الخير كفاعله أي المرشد إلى طريق الخير كمن يفعله .

" و الدلالة أعم من الهداية و الإرشاد أي المعنى المراد من الكلمة اللغوية، أو الذي(تحمله) الكلمة فلا دلالة للرمز اللغوي من غير أن يكون قادرا على معنى. فالكلمة إنما تقوم في واقع الأمر بثلاث وظائف في آن واحد:

الأولى: أنها تمثيل، أو أقل (رمز) للمسمى في عالمه الخارجي سواء أكان ماديا، أم معنويا، أم فكرة.

الثانية: أن الكلمة قد تكون شاملة تستقطب كل أنواع المسمى، فكلمة (إنسان) تدل على: مخلوق، ناطق، مفكر، ذكر أو أنثى، صغير أو كبير...الخ.

---

[1] لسان العرب، ص 248-249.

[2] مقاييس اللغة ،ص259.

[3] السيد محمد مرتضى الزبيدي ،تاج العروس من جواهر القاموس دار ليبيا للنشر و التوزيع ،بنغازي،1966م، مادة دلل.

الثالثة: أنها موزعة، أي أنّ المعنى ليس ذهنيا نظريا دائما، وإنما هو- في الغالب- محصلة توزيعية بنائية يتحدد المعنى فيها من خلال استعمالها، وانتظامها وسياقها، وعلاقاتها بكلمات أخرى داخل التركيب المعين، أو ما يسمى بالسياق.Context Situation الحال سياق وملاحظة Context Linguistic."[1]

فالدلالة ترتبط بكيفية استعمال اللفظ أي أن سياق الحال هو الذي يكشف لنا عن الدلالة.

اصطلاحا :

علم الدلالة هو" العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. "[2] ، فعلم الدلالة فرع من فروع اللسانيات يبحث في المعاني التي ترتبط بالدّال.

أما في معجم التعريفات فجاء تعريفها على النحو الآتي: " هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والشيء الأول هو الدال ،و الثاني هو المدلول ، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ، و إشارة النص ، و دلالة النص ، و اقتضاء النص ، و وجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم أولا ، و الأول : ان كان النظم مسوقا له فهو العبارة ، و إلا فالإشارة ،و الثاني : ان كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة، أو شرعا فهو الاقتضاء، فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا ."[3] فقوله:" لغة " أي يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى " **فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍ** " سورة الإسراء -23- يوقف به على حرمة الضرب و غيره مما فيه .وهذا معنى عام لكل رمز إذا علم

[1] مداني إيمان ، قضايا الدلالة في القرآن الكريم ،جامعة الجزائر -3-، ص86.

[2] أحمد مختار عمر (ت1424ه) ، علم الدلالة ،كلية دار العلوم ، القاهرة ،ط5 ،1991م،ص11.

[3] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني(816ه) ، معجم التعريفات ، تحقيق : محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ،1413م، ص 91 .

كان دالا على شيء آخر. و لقد عرفها الأصفهاني (ت749هـ) بقوله : " اعلم أن دلالة اللفظ عبارة عن كونه بحيث إذا سُمِعَ أو تُخُيِّلَ لاحظت النفس معناه ." [1]

أما الزركشي (ت794هـ) فحددها أنها : "كون اللفظ بحيث إذا أطلق فهم منه المعنى من كان عالما بوضعه له " [2]

ربط المعنى بنطق اللفظ، أي ارتباط الدال بالصورة السمعية.

أما من الناحية الفلسفية فلقد تناوله الفلاسفة من زاوية ملاءمة الدلالات أو المعاني و وجهوا اهتماماتهم إلى العلاقة بين الدال و المدلول "على أنها علامة في ارتباط الدال مع المدلول أو علاقة اللفظ بالمعنى إذ يقابل مفهوم العلامة في شكله السيميائي مفهوم الدلالة عند العرب بارتباطه بالفكر الديني وتسخيره بدلالة على التوحد بوجود الله، ومن هنا فقد كانت مفهوم الدلالة أشمل على وجود المعنى وصياغته وعمله من مفهوم العلامة عندهم، ومع توافق وتقارب المصطلحين فغالبا ما ترتبط الدلالة بالعلامة."[3]

ومسألة الدلالة عند فلاسفة العرب كان لها ارتباط وثيق بنشأة علم الكلام و ما انجرّ عنه من نقاشات فكرية و عقديّة..

و يؤكّد الرّازي (ت311هـ) على العلاقة بين الدّال والمدلول، وهو ما أشارت إليه الدّراسات اللّسانية الحديثة، فدو سوسير يعرِّف الدّليل أو العلامة اللّسانية بأنّها: «كيان واحد لا يتجزأ وذو وجهين متصلين وملتحمين التحام وجه الورقة وقفاها»(4).

[1] شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني، بيان المختصر (شرح مختصر ابن الحاجب) ، تحقيق: علي جمعة ، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1، 2004م، ج1،ص 120.

[2] بدر الدين الزركشي ، البحر المحيط في أصول الفقه ، تحقيق: لجنة من علماء الأزهر ،دار الكتبي، ط 3 ،2005م، ج2،ص68 .

[3] سامي الحصناوي ، محور دراسات و أبحاث في التاريخ والتراث ،الحوار المتمدن ،العدد 3138، 2010/09/28 ، الساعة 14.15.

(4) De Saussure : Cours de linguistique Générale, p108-109.

وهذان الوجهان هما: اللّفظ وهو الوجه الصوتي وهو الدال وهو مظهر خارجي يسمى بالصورة الأكوستيكية، التي يتضمنها الدّليل، ووجه قيمي يتمثل في نواتج الخصوبة والتشابك الدّلالي الملفوظ وهو المدلول أو الصورة الذهنية (المعنى)، ونرى ذلك في الشكل المستوحى من كتاب دي سوسير:

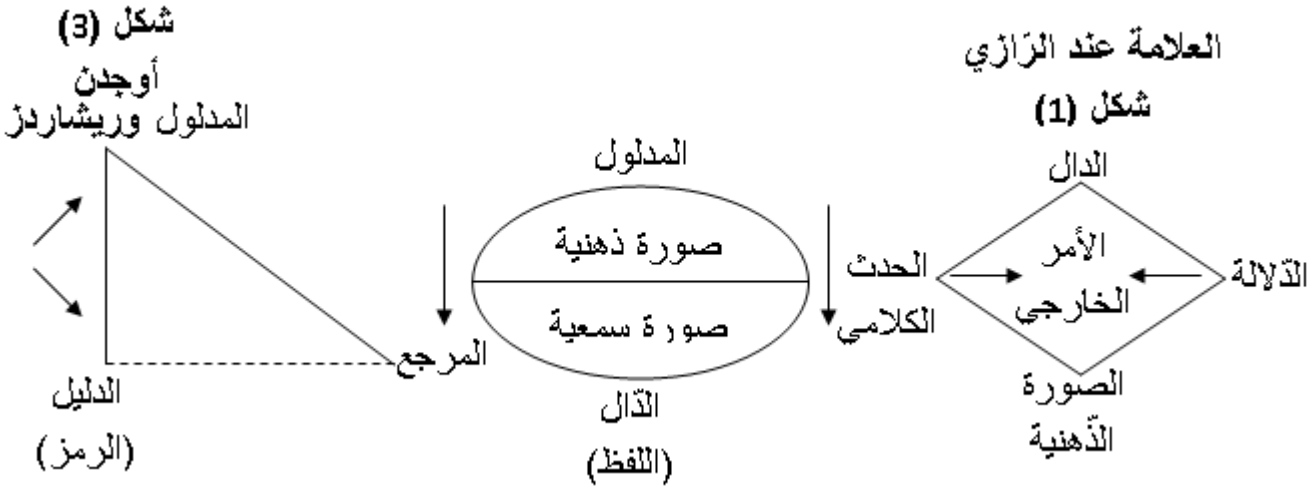

ونرى في الشكل (1) العلامة عند الرّازي فهو يختار أنْ يكون وضع الألفاظ عملية عاكسة للمحتوى الذّي يكون عن طريق إدراك الذات والعالم، إدراك أعيان العالم أولا ثم تكوين تصوّرات ذهنية عن هذه الأعيان، ثم التعبير عنها بالحدث الكلامي (اللغة) عن النسب الذهنية القائمة بين التصوّرات.[1]

ويتقاطع الرّازي مع دي سوسير، في إلغائه للأمر الخارجي أو المرجع، ويلتقيان في الوقت ذاته عند ما يقرّر بأنّ: « المعنى اسم للصورة الذهنية لا للموجودات الخارجية، لأنّ المعنى عبارة عن الشيء الذّي عناه العاني وقصده القاصد، وذاك بالذات هو الأمور الذهنية، وبالعرض الأشياء الخارجية فإذا قيل: إنّ القائل أراد بهذا اللّفظ هذا المعنى، فالمراد أنّه قصد بذكر ذلك اللّفظ تعريف ذلك الأمر المتصور»

[1] محي الدّين محسّب: علم الدّلالة، ص 58

[1]من خلال هذا القول ندرك ما أضافه الرّازي بالعَرض، وهي الأشياء الخارجية مؤكد على أنّ المدلول المقصود من اللّفظ المعين هو تعريف للأمر المتصَوَّر.[2]

وبالعودة إلى (الدلالة) في اللسانيات الحديثة (البنيوية) فعند دي سوسير هناك دال (لفظ) وهناك مدلول (معنى) أو مفهوم و الدال و المدلول وجهان لورقة واحدة و لا يمكن الفصل بينهما ، وإن تحليل الدال يؤدي إلى تحليل المدلول.[3]

فالدال يرتبط بالصورة السمعية(اللفظية) و المدلول ارتباطه قائم بالصورة الذهنية.

وللتأكيد على أن الدلالة تتم من الارتباط الذهني بين الدال و المدلول فقد أوضح تلاميذ دي سوسير هذه العلاقة من خلال ما يعرف بمربع دي سوسير للدلالة حسب الشكل التالي:

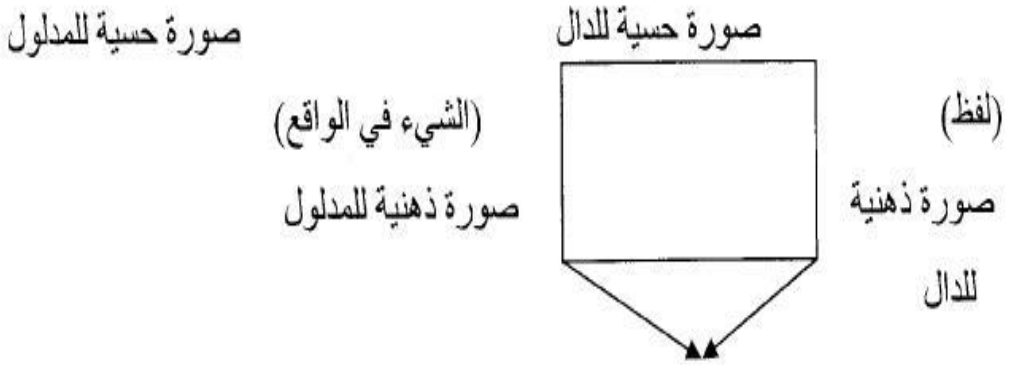

مربع فردينالد دي سوسير

لأن دي سوسير يبدو أنه حصر عناصر الدلالة في الدال والمدلول ، وأهمل الموضوع وهو الشيء ،

[1] محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازي ،التفسير الكبير، دار الفكر ،ط1، 1981، ج1، ص 31

[2] دلالة الألفاظ المفردة ، اللغة و الدلالة عند الرازي ، مكتبة جامعة مستغانم ، ص 224-225.

[3]فردينالد دي سوسير، دروس في الألسنية العامة ترجمة :صالح القرمادي و محمد الشاوش و محمد عجينة، ص174.

أو المرجع الذي تحيل اليه العلاقة الدلالية ،و هو في ذلك يلتقي – في هذه الثنائية – مع ابن سينا الذي حصرها بين اسم (مسموع) ومعنى ، في حين يرى (بيرس) أن العلاقة ثلاثية : الصورة (الدال) والمفسرة (المدلول) والموضوع ، وهو ما تحيل إليه العلامة ، أي الشيء.

الدلالة في اصطلاح المحدثين :

ارتبط علم الدلالة عند الغربيين بالبلاغة القديمة "ولم ينفصل عنها إلا بعد أن تبلور مصطلح علم الدلالة في صورت الفرنسية Sémantique على يد عالم اللغة Bréal" بريل" صاحب أول دراسة علمية حديثة خاصة بالمعنى في كتابه1897 sémantique de Essai وقد وضع "بريل" هذا المصطلح Sémantique ليميز دراسته هذه عن غيره من الدراسات اللغوية وليعبر به عن فروع من فروع علم اللغة العام، وهو علم الدلالة في مقابل علم الصوتيات Phonétique والمصطلح مشتق من الأصل اليونانيSémantike المؤنث، ومذكره Sémantikos أي يعني. ويدل ومصدره كلمة Sema وتعني إشارة، وإذا كان معنى المصطلح يختلف عند بريل" عن معناه الآن، إذ اقتصرت دراسته على الناحية التاريخية الاشتقاقية للألفاظ، وقد ذهب في بحثه مذهبين:

الأول: يذهب فيه إلى تحديد المعاني عبر الزمان.

الثاني: كان يهدف من ورائه إلى استخراج القوانين المتحكمة في تغيير المعاني وتحويلها ومن هنا اكتسب البحث في الدلالة سمة العلمية واستقل عن علوم البلاغة في العرب"[1].

حاول تلاميذ سوسير تطوير نظرية الدلالية بالإضافة عليها و جعلها علما مستقلا بذاته.

[1] مداني إيمان ، قضايا الدلالة في القرآن الكريم ، جامعة الجزائر-3- ،ص 88.

فالمصطلح أصله فرنسي ثم نقله اللغويون إلى الانجليزية بعد ذلك، يقول "بالمر"Palmer" : "يعد مصطلح علم الدلالة" Sémantics إضافة حديثة في اللغة الإنجليزية، وكانت هذه الكلمة تعني التنبؤ بالغيب في القرن السابع عشر، إذن فمصطلح Sémantics قد أصابه تغير دلالي عن طريق الانتقال الدلالي من الدلالة على التنبؤ بالغيب إلى المعنى الاصطلاحي الجديد، المنتمي إلى حقل علم اللغة واستخدم فيه أول ما استخدم للإشارة إلى تطور المعنى وتغيره ."[1]

و منه نستخلص أن علم الدلالة هو أحدث فروع اللسانيات الحديثة ، و يعنى بدراسة المعنى و دراسة معاني الألفاظ و الجمل ، و يستخدم هذا العلم المستويات الثلاثة (الصوتية , الصرفية، التركيبية) في تحليله الدلالي.

المبحث الثاني: مصطلح "الدلالة" في القرآن الكريم

لقد أورد القرآن الكريم صيغة "دلّ" بمختلف مشتقاتها في مواضع سبعة تشترك في إبراز الإطار اللغوي المفهومي لهذه الصيغة، وهي تعني الإشارة إلى الشيء أو الذات سواء أكان ذلك تجريداً أم حساً ويترتب على ذلك وجود طرفين: طرف دال وطرف مدلول يقول تعالى في سورة "الأعراف" حكاية عن غواية الشيطان لآدم وزوجه–عليهما السلام–: ﴿فدَلاّهُمَا بِغُرُور ﴾[2] أي أرشدهما إلى الأكل من تلك الشجرة التي نهاهما الله عنها. فإشارة الشيطان دال والمفهوم الذي استقر في ذهن آدم وزوجه وسلكا وفقه هو المدلول أو محتوى الإشارة، فبالرمز ومدلوله تمت العملية البلاغية بين الشيطان من جهة، وآدم وزوجه من جهة ثانية، وإلى المعنى ذاته، كما ورد قوله تعالى في سورة طه حكاية عن إبليس ﴿**قَالَ يَا آدَم هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الخُلْد**﴾[3]. فهاتان الآيتان تشيران بشكل بارز إلى الفعل الدلالي المرتكز على وجود باث يحمل رسالة ذات دلالة . ومتقبل يتلقى الرسالة ويستوعبها وهذا هو

[1] فريد عوض حيدر ، علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية ، مكتبة القاهرة ، مصر ، ط1 ،2005، ص12-13.

[2] سورة الأعراف، الآية 22.

[3] سورة طه ، الآية 120.

جوهر العملية البلاغية التي تنشدها اللسانيات الحديثة، فإذا تم الاتصال البلاغي فواضح أن القناة التواصلية سليمة بين الباث والمتقبل.

وتبرز العلاقة الرمزية بين الدال والمدلول- قطبي الفعل الدلالي- في قوله تعالى من سورة الفرقان: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلى ربك كَيْفَ مَدَّ الظِّلَ ولَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْه دَلَيلاً** ﴾[1]. فلولا الشمس ما عرف الظل، فالشمس تدل على وجود الظل فهي شبيهة بعلاقة النار بالدخان الذي يورده علماء الدلالة مثالاً للعلاقة الطبيعية التي تربط الدال بمدلوله، ويمكن تمثل هذه العلاقة في أي صيغة أخرى، ولقد دلت الأرضة، التي أكلت عصا سليمان عليه السلام حتى خرَّ ،أنه ميت في قوله تعالى من سورة سبأ: ﴿**فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْه المَوْتَ مَّا دَهّمُ عَلَى مَوْتِه إلاَّ دَابَة الأَرْض تَأْكُلُ مَنْسَأته فَلَمَّا خَرَّ تَبَيّنَت الجِنُّ أَن لَو كَانُوا يَعْلَمُون الغَيْب مَا لبِثُوا في العَذَاب المُهِين**﴾.[2] فتعيين طرفي الفعل الدلالي كما تحدده الآية، ضروري لإيضاح المعنى؛ فالدابة وأكلُها العصا دال، وهيئة سليمان وهو ميت مدلول، فلولا وجود "الأرضة" (الدال) لما كان هناك معرفة موت سليمان- عليه السلام- (دال عليه)، ومن السورة السابقة ورد قوله تعالى:﴿**و قَالَ الَّذِين كَفَرُوا هَل نَدُلُّكُم عَلَى رَجُلٍ يُنَبِئُكُم إِذَا مَزَقْتم كُلَّ ممزق إِنَّكُم لَفِي خَلْقٍ جَدِيد**[3].﴾فهذه الآية تؤكد على ضرورة وجود إطار للفعل الدلالي، عناصره الدال والمدلول والرسالة الدلالية التي تخضع لقواعد معينة، تشرف على حفظ خط التواصل الدلالي بين المتخاطبين.

وإلى المفهوم اللغوي ذاته يشير قوله تعالى على لسان أخت موسى عليه السلام: ﴿**إِذْ تَمْشِي أُخْتُك فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُكُم عَلَى مَن يَكْفُلُه فَرَجْعَنَاك إلى أُمّك كَيْ تَقَرَّعَيْنُهَا وَلاَ تَحْزَن**﴾ [4].

[1] الفرقان، الآية 45.

[2] سورة سبأ، الآية 14.

[3] نفس المصدر، الآية 8.

[4] سورة طه ، الآية 40.

هذه الآيات التي ورد ذكر لفظ "دلّ" بصيغه المختلفة، تشترك في تعيين الأصل اللغوي لهذا اللفظ، وهو لا يختلف كثيراً عن المصطلح العلمي الحديث ودلالته، فإذا كان معنى اللفظ "دلّ" وما صيغ منه في القرآن الكريم يعني الإعلام والإرشاد والإشارة والرمز، فإن المصطلح العلمي للدلالة الحديثة لا يخرج عن هذه المعاني إلا بقدر ما يضيف من تحليل عميق للفعل الدلالي، كالبحث عن البنية العميقة للتركيب اللغوي بملاحظة بنيته السطحية، أو افتراض وجود قواعد دلالية على مستوى الذهن تكفل التواصل بين أهل اللغة الواحدة، وهو يفسر توليد المتكلم لجمل جديدة لم يكن قد تعلمها من قبل.

كما تنص على ذلك القواعد التوليدية التي أشار إليها (تشو مسكي) ضمن نظريته التوليدية،

فما يمتاز به متكلم اللغة قدرته على إنتاج وفهم جمل لم يسبق له أن أنتجها أو سمعها من قبل.

أبنية الثلاثي المزيد في القرآن الكريم و معانيها :

المزيد بحرف :

1- **أفعل** : ورد منها في القرآن الكريم **243 فعلا** ، منها ما ورد مرة واحدة مثل: أرسى –أسفر–أشرق ، و منها ما قُصِرَ إسناده إلى لفظ الجلالة أو ضميره مثل: ألهم ،ألزم ،أمطر ،أهان، وقد يأتي الفعل بزيادة الهمزة فقط مثل : أبرم، وقد يأتي معه بعض الزوائد الأخرى (آمن) قال تعالى ﴿ **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ من ربّه و المُؤْمِنُونَ**﴾ سورة البقرة –285–.[1]

وتأتي صيغة "أفعل" أغراض و دلالات أشهرها **التعدية** ، و منها **الدلالة على الصيرورة** و **السلب** و **التمكين** و **التعريض** و **الدخول في الشيء زمانا أو مكانا أو حكما** و منها **الدلالة على المصادفة** و **الاستحقاق** و **الدعاء**.[2]

[1] نجاة عبد العظيم الكوفي ، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية،ص25–26

[2] المرجع نفسه ،ص31.

- **التعدية** : يقول ابن الحاجب " و هي أن تجعل ما كان فاعلا للازم مفعولا لمعنى الجمل , فاعلا لأصل الحدث ما كان ، فمعنى(أذهبت زيدا): جعلت زيدا ذاهبا , فريد مفعول لمعنى الجعل الذي أستفيد من الهمزة ، فاعل للذهاب كما كان في ذهب زيد "[1] و يفهم من كلام ابن الحاجب أن تعدية الفعل بالهمزة غير تعدية الفعل في أصل موضعه ، ففي قوله تعالى "﴿ **فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مائة عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ**﴾[2]نجد الفعل بعد زيادة الهمزة قد أُسنِدَ إلى فاعله الحقيقي بينما نجد اللازم في قوله تعالى ﴿**وَ لا تُصَلِّ على أَحَدٍ مِنْهُم مَاتَ أَبَدًا و لاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِه** ﴾[3] قد أسند إلى الفاعل على جهة وقوعه منه و ليس على جهة قيامه به.[4]
- **التعريض**: وهو جعل ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لأن يكون مفعولا لأصل الحدث, كقولهم (أسقيته) بمعنى: وفرت له ما يشربه، أو عرضت له الشراب شَرِبَ أم لم يشرب، و منه أقبرته بمعنى: جعلت له قبرا يُقْبَرُ فيه في الحال أو الاستقبال.[5]

ويقول ثعلب في هذا الخصوص: "حبست الرجل عن حاجته...إذا منعته من التصرف في أموره، و أحبست فرسا في سبيل الله ...إذا جعلته وقفا على الغزاة يُجاهدون عليه و منعت من بيعه و هيبته "[6]

- **السلب** : تزاد الهمزة للدلالة على معنى السلب أو الإزالة ، و المراد به سلب ما اشتق منه الفعل عن مفعول "أفعل" كقولهم: أعجمت الكتاب بمعنى أزلت عجمته و إبهامه.[7]

---

[1] الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي (ت686هـ) , شرح شافية ابن الحاجب ،ص86.

[2] سورة البقرة، الآية 259.

[3] سورةالتوبة،الآية84.

[4] نجاة عبد العظيم الكوفي ،أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية ،ص 32.

[5] المرجع نفسه ، ص 35.

[6] أبو العباس ثعلب ، الفصيح ، تحقيق : دكتور عاطف مذكور ، دار المعارف ، ص 20

[7] نجاة عبد العظيم الكوفي ،أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية ، ص39.

الدخول في الزمان و المكان : تأتي صيغة أفعل للدلالة على دخول الفاعل فيما اشتق الفعل منه زمانا أو مكانا ، قال تعالى : ﴿**فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ و الأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ** ﴾سورة الروم 17-18.[1]

و لقد فرّق سيبويه بين صيغة أَفْعَلَ وَ فَعَّلَ في الدلالة على الزمان بقوله :(و تقول أصبحنا و أمسينا وأسحرنا ...و ذلك إذا صرت في حين صبْح و مساء و سحرا ومثله : بيتناه أي :آتيناه بياتا).[2]

و المعنى من هذا أن زيادة الهمزة يفيد دخول الفاعل في الوقت ،أما التضعيف فإنما يعطي وقت لوقوع الحدث.

الصيرورة : و هي أن تدل على أن الفاعل قد صار صاحب شيء هوما اشتق منه , نحو : "أغَدَّ البعيرُ، و ألبتِ الشاة، و أثمر البستان ، و أورق الشجر ،و أتمر محمد و أفلس "[3] قال تعالى ﴿**فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَّعَوا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِن أتيتنا صَالحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ**﴾[4]

المصادقة و الوجود على صفة : و معنى ذلك أن يجد الفاعلُ المفعولَ موصوفا بصفة مشتقة من أصل ذلك القول نحو :أبخلته و أحمدته و أعظمته أي وجدته بخيلا و محمودا و عظيما .[5]

و ربما كانت الهمزة دالة على المصادفة في قوله تعالى ﴿**فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَ قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَ قُلْنَ حَاشَ للَّهِ مَا هَذَ بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ**﴾[6]أي أن النسوة توسمن فيه العظمة و صادفنه ملكا في صورة بشر و الله أعلم .[7]

---

[1] المرجع نفسه ،ص 40.

[2] أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه ت(180هـ) ، الكتاب ،ج4،ص 62-63.

[3] محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ،ص71.

[4] سورة الأعراف ،الآية 189.

[5] محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف، ص 71.

[6] سورة يوسف ، الآية 31.

[7] نجاة عبد العظيم الكوفي ،أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية ، ص44.

و قد تدل "أفعل" على دخول الفاعل في زمان ما اشتق منه الفعل ومنه أشملنا و أجنبنا و أصبنا و أدربنا. [1]

و من المسموع في الدلالة على المكان قولهم أنجد و أعرق و أشأم و أتهم و أجبل بمعنى قصد نحو نجد و العراق و الشام و تهامة والجبل ، و منه قولهم : أعززنا أي صرنا في العزاز و هي أرض غليظة لا تكاد تنبت و إن مطرت .[2]

و يقارب هذا قولهم : أصعد في البلاد أي ذهب أينما توجه ، و الإصعاد يكون في مستو من الأرض و أصله الصعود أي الذهاب إلى الأماكن المرتفعة ، ثم استعمل في الأبعاد و إن لم يكن فيه اعتبار الصعود ، قال تعالى ﴿**إِذْ تُصْعِدُونَ وَ لاَ تُلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَ الرَّسُول يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ**﴾[3]

وقيل : لم يقصد بقوله (**إذْ تُصعدون**) إلى الابتعاد عن الأرض و إنما أشار إلى علوهم فيما تحرّوه و أتوه ،كقولك أبعدت في كذا و ارتقيت كل مرتقى.[4]

- **الحينونة**: ومعناها أن يقرب الفاعل من الدخول في أصل الفعل نحو أحصد الزرع ، و أصرم النخل أي قرب حصاده و صرامه.[5]
- **التمكين**: و تزاد الهمزة للدلالة على تمكين المفعول من القيام بالحدث كقولهم أحلبت الرجل أي أعنته على الحلب ، و أحفرته البر أي مكنته من الحفر قال تعالى ﴿ **وإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّه مِنْ قَبْل فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ** ﴾[6]والتقدير فأمكنك منهم و هزمتهم و أسرتهم .[7]

---

[1] الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي ،ص 91.

[2] أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة ،ج4، ص40.

[3] سورة آل عمران ، الآية 153.

[4] مفردات القرآن ، مادة صعد .

[5] محي الدين عبدالحميد ، دروس في التصريف , ص 72.

[6] سورة الأنفال ،الآية 71.

[7] نجاة عبد العظيم الكوفي , أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية ، ص45.

المطاوعة: قد يأتي وزن "أفعل " مطاوعا لفعَّل بالتشديد ،نحو فطَّرته فأفطر و بشّرته فأبشر وهو قليل .[1]

فَعَّلَ :ورد منها في القرآن الكريم **170 فعلا** ، بعضها ورد مرة واحدة مثل (وفّق) قال تعالى ﴿**إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا** ﴾سورة النساء -35-و بعضها كَثُرَ وروده نحو :عَلَّمَ قال تعالى ﴿**الرَّحْمَانُ عَلَّمَ القُرآنَ**﴾ سورة الرحمان -1-.[2]

تأتي **للدلالة على الزمان و المكان**, و لكنها تختلف في مدلولها و استخدامها عن صيغة "أفعل" ، فمن المسموع في المكان قولهم : كوّف وفوّز و عوّر و شرّق وغرّب أي مشى إلى الكوفة و المفازة والغور ، و توجه إلى جهة الشرق و الغرب .[3]

للدلالة على التكثير :شاع استعمال "فعّل " للدلالة على التكثير، قال سيبويه : "تقول كسرتها و قطّعتها ، فإذا أردت كثرة العمل قلت :كسّرته و قطّعته و جرّحته :أكثرت الجراحات في جسده ، و قالوا موّتت و قوّمت إذا أردت جماعة الإبل و غيرها "[4]

قال تعالى ﴿ وَ فَجَّرْنَا الأَرْض عُيُونًا ﴾[5] و قوله تعالى ﴿وَ غَلَّقَتِ الأبْوَاب﴾[6]و المقصود ب غلقت الأبواب أي غلقت أبوابا كثيرة.

التعدية :التعدية لمفعول واحد :للدلالة على جعل الفعل الثلاثي اللازم متعديا مثل: خرّجته ،فرّحته .أما التعدية لمفعولين: للدلالة على جعل الفعل الثلاثي المتعدي لواحد متعديا لمفعولين مثل: علّمته النحو و فهّمته المسألة. [7]

---

[1] المرجع نفسه، ص 45.

[2] نفس المرجع ،ص 26.

[3] المرجع نفسه ، ص 42.

[4] المرجع نفسه ، ص48.

[5] سورة القمر ، الآية 12.

[6] سورة يوسف ، الآية 23.

[7] سليمان فياض ، الحقوق الدلالية، ص 70.

- **نسبة المفعول إلى أصل الفعل** نحو: كذّبته و كفّرته و فسّقته أي نسبته إلى الكذب و الكفر و الفسوق قال تعالى ﴿فإنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾.[1]
- **السلب**: نحو قردّت العبير ،وجلدّته وجرّبته أي أزلت قراده و جلده وجربه وكذا قشّرت الفاكهة أي: أزلت قشرها .[2]
- **اختصار حكاية المركب**: نحو هلّل و كبّر و لبّى و سبّح ، وحمّد و أمّن أي قال لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، و لبيك ، و سبحان الله و الحمد لله و آمين ، قال تعالى ﴿**سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السّمَاوَاتِ و مَا فِي الأَرْضِ** ﴾[3]
- **للدلالة على أن الفاعل يشبه ما أخذ منه الفعل** :نحو قَوَّسَ عليٌّ أي انحنى ظهره حتى أشبه القوس .[4]

2- **معاني فاعل**: لقد ورد منها في القرآن الكريم **خمسة و ستون فعلا** ، بعضها تكرر و بعضها ورد مرة واحدة نحو :آزر ، قال تعالى ﴿**وَ مَثَلُهُمْ فِي الإنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فاسْتوَى عَلى سُوقِهِ** ﴾سورة الفتح -29-.[5]

وتدل على :

- **المشاركة** : **قال سيبويه** :"اعلم إنك إذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك إليك مثلما كان منك إليه حيث قلت فاعلته" [6]. وهذا يعني اشتراك طرفي: المفاعلة في معنى الفاعلية و المفعولية نحو : "قتل الجندي عدو الله و قاتل الجندي عدو الله ،وجاذبت الثوب وجاذبته الثوب"[7]، قال تعالى ﴿ **يُخَادِعُونَ اللّهَ وَ الذِينَ آمَنُوا** ﴾[1] .

---

[1] محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر ، بيروت، دط ،1995،ص 73.

[2] نفس المرجع ،ص 74.

[3] المرجع نفسه ، ص 74.

[4] المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

[5] نجاة عبد العظيم الكوفي ، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية ،ص 27.

[6] سيبويه ، الكتاب ، ج4، ص68.

[7] نجاة عبد العظيم الكوفي ,أبنية الافعال دراسة لغوية قرآنية, ص 54.

- **التكثير**: نحو ضاعفت أجره ،و كاثرتُ إحساني عليه ،قال تعالى﴿ **مَنْ ذَا يَقْرِضُ اللهَ قَرْضَ حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ**﴾ سورة الحديد -11-.[2]
- **الموالاة**: ومعناها أن يتكرر الفعل يتلو بعضه بعضا، نحو: " واليتُ الصوّم ، وتابعت القراءة". و قد يجيء فاعل بمعنى فعل, أو مُغْنيًا عنه لعدم ورود الهجر، نحو هاجر و جاوز و سافر .[3]

المزيد بحرفين :له خمسة أوزان ، ثلاثة منها تبدأ بهمزة الوصل ، و الرابع و الخامس يبدأ بالتاء الزائدة و هذه الأوزان هي[4] :

1-انفعل : بزيادة الهمزة و النون مثل (انفطر) ، و قد ورد منه في القرآن الكريم خمسة عشر فعلا و مثالّ لك قوله تعالى ﴿ **إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ** ﴾[5].

1- **افتعل**: بزيادة الهمزة و التاء مثل ارتقب ، و قد ورد منه في القرآن الكريم ثمانية و تسعون فعلا ، ومن دلالاتها [6]:

- **للدلالة على الطلب و الاجتهاد**: مثل استرق و اكتسب، قال تعالى ﴿ **لاَّ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ** ﴾[7].

- **للدلالة على الاتخاذ**: مثل اتَّقى أي أخذ وقاية .
- **للدلالة على المشاركة**: قال تعالى ﴿ **وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا**﴾[1].

---

[1] سورة البقرة ، الآية 9.

[2] محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ، ص75.

[3] المرجع نفسه ،نفس الصفحة .

[4] نجاة عبد العظيم الكوفي ,أبنية الافعال دراسة لغوية قرآنية , ص27.

[5] سورة الانفطار, الآية 1.

[6] نجاة عبد العظيم الكوفي ،أبنية الافعال دراسة لغوية قرآنية ، ص59 -60.

[7] سورة البقرة ،286.

- **للدلالة على المبالغة في معنى الفعل** : مثل استمع ، **قال تعالى ﴿ وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيب ﴾**[2].

2- **اِفْعَلَّ**: بزيادة الهمزة و التضعيف مثل ابيضّ و لم يرد منه في القرآن الكريم إلا اِسْوَدَّ و اِبْيَضَّ ، قال تعالى ﴿ **يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ و تَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اِسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ** ﴾سورة آل عمران -106-.

3- **تَفَاعَلَ** : بزيادة التاء و الألف , و قد ورد منه في القرآن الكريم أربعون فعلا ، و من دلالاتها [3]:

- **تأتي للمشاركة في الحدث** : نحو: تصالح الأوس و الخزرج ، **قال تعالى ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير﴾**[4]
- **حصول الشيء تدريجيا**: كتزايد النيل، **قال تعالى ﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَاب﴾**.
- **التظاهر بالفعل دون حقيقة** : كتغافلت و تجاهلت و تعاميت ، و هذا لكي يُرِيَنَا أنه في حال ليس فيها من ذلك .

4- **تَفَعَّلَ** : بزيارة التاء و التضعيف ، مثل تبوّأ ، ولقد ورد منها في القرآن الكريم ستة و ثمانون فعلا ، قال تعالى ﴿**إِنِّي أُرِيدُ أَنَ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَ إِثْمِكَ فَتَكُونَ مِن أَصْحَاب النَارَ وَ ذَلِكَ جَزَاءَ الظَالِمِين**﴾ سورة المائدة – 29-.

ومن دلالاتها[5] :

---

[1] سورة الحجرات ، الآية-9-

[2] سورة ق ، الآية 41.

[3] نجاة عبد العظيم الكوفي ،أبنية الافعال دراسة لغوية قرآنية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،جامعة عين الشمس ، ط1، 1989، ص55- 56.

[4] سورة الملك ، الآية 1.

[5] نجاة عبدالعظيم الكوفي ،أبنية الافعال دراسة لغوية قرآنية ، ص56.

- **للدلالة على العمل المتكرر في مهلة:** مثل تَجَسَّسَ و تَحَسَّسَ، قال تعالى ﴿ **يَا بُنَيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ أَخِيهِ**﴾[1].
- **تكرار الحدث و التمهل فيه:** و لقد أتت كل من تفهّم و تبصّر لإفادة معنى التثبت .
- **للدلالة على تكلف الفعل : نحو تشجّع .**
- **الاتخاذ و التجنب:** مثل تهجّد أي تجنب الهجود و الهجود هو النوم ، قال تعالى ﴿ **وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا** ﴾[2]

أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف له في لغة العرب أربعة أوزان تبدأ جميعها بهمزة الوصل و هي [3]:

1- **اِسْتَفْعَلَ:** بزيادة الهمزة و السين و التاء مثل : استغفر ، و قد ورد منها في القرآن الكريم واحد و سبعون فعلا ، و لم يرد في القرآن غيره من صيغ المزيد بثلاثة أحرف ، قال تعالى ﴿ **اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ أو لَا تَسْتَغْفِر لَهُمْ**﴾[4].

2- **افْعَوْعَلَ : بزيادة الهمزة و الواو و تضعيف العين (اغرورق).**

3- **افْعَوَّلَ : بزيادة الهمزة و تضعيف الواو (اجلوّذ).**

4- **افْعالَّ : بزيادة الهمزة و الألف و تضعيف اللام (اصفارّ).**

---

[1] سورة يوسف ، الآية 87.

[2] سورة الإسراء ، الآية 79.

[3] نجاة عبد العظيم الكوفي ،أبنية الافعال دراسة لغوية قرآنية ،ص29.

[4] سورة التوبة، الآية 80.

الفصل الثالث: دلالة الفعل الثلاثي في سورة آل عمران

المبحث الأول : التعريف بسورة آل عمران[1]

سورة آل عمران من السور الطوال ، و هي سورة مدنية نزلت بعد سورة الأنفال و كان نزولها سنة 3هـ ، بلغ عدد آياتها مئتان بإجماع القراء وكلماتها ثلاث آلاف و أربعمئة و ثمانون (3480)كلمة، و حروفها أربعة عشر ألفا و خمسمئة و خمسة و عشرون (14525) حرفا.

من أسمائها سورة آل عمران ،و السورة التي يذكر فيها آل عمران و الزهراء، و عمران المذكور هو عمران والد موسى و هارون عليهما السلام و هو ابن يصهر بن فاهث بن لاوي بن يعقوب .

مضمون السورة :قد تطرقت السورة إلى مناظرة وفد نجران إلى نحو ثمانين (80) آية من أولها ، و بيان المحكم و المتشابه و ذم الكفار ،و مذمّة الدنيا ، و شرف العُقْبى ، و مدح الصحابة ، و شهادة التوحيد ، و الرّد على أهل الكتاب ، وحديث ولادة مريم و كفالة زكريا و دعائه ، و ذكر ولادة عيسى و معجزاته، و قصى الحواريين و خبر المباهلة و الاحتجاج على النصارى ، ثم أربعون (40) آية في ذكر المرتدين ثم ذكر خيانة علماء اليهود ،و ذكر الكعبة ، و وجوب الحج ، و اختيار هذه الأمة الفضلى ، و النهي عن موالاة الكفار ، و أهل الكتاب و مخالفي الملة الإسلامية ، ثم خمس و خمسون (55)آية في قصة حرب أحد و في التخصيص ، و الشكوى من أهل المركز و عذر المنهزمين ، و منع الخوض في باطل المنافقين و تقرير قصة الشهداء و تفصيل غزوة بدر الصغرى ثم رجع إلى ذكر المنافقين في خمس و عشرين (25) آية ، و الطعن على علماء اليهود ، و الشكوى منهم في نقض العهد ، و ترك بيانهم نعث الرسول صلى الله عليه و سلم المذكور في التوراة، ثم دعوات الصحابة و جِدهم في حضور الغزوات و اغتنامهم درجة الشهادة , و ختم السورة بآيات الصبر و المصابرة و الرّباط .[2]

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز،تحقيق :محمد علي النجار ،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،مصر ، ط3، 1996، ج1،ص 158.

[2] نفس المرجع ، ص 159.

المبحث الثاني : جدول إحصائي للأفعال في سورة آل عمران :

فيما يلي سنقوم بذكر الأفعال الموجودة في سورة آل عمران و الزمن و الآيات التي احتوت هذه الأفعال :

الفعل	زمنه	الآية التي ورد فيها
كَفَرَ	ماضي	﴿ إِنَّ الَّذِينَ **كَفَرُواْ** بآيَاتِ اللَّهِ لَهُم عَذَاب شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ الآية – 4–.
	مضارع	﴿ وَ مَن **يَكْفُر** بآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الحِسَابِ﴾ الآية –19–
خَفِيَ	مضارع	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا **يَخفَى** عَلَيهِ شَيءٌ فِي الأَرضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ الآية –5–
شَاءَ	مضارع	﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُم فِي الأَرحَامِ كَيفَ **يَشَاءُ** لَا إِلَاهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ الآية –6–
	مضارع	﴿ وَ اللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصرِهِ مَن **يَشَاءُ** إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبرَة لِّأُوْلِي الأَبصَارِ﴾ الآية – 13–
	مضارع	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلكِ تُؤتِي المُلكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ المُلكَ مِمَّن **تَشَاءُ** وَتُعِزُّ مَن **تَشَاءُ** وَتُذِلُّ مَن **تَشَاءُ** بِيَدِكَ الخَيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِير﴾ الآية– 26–
	مضارع	﴿ وَتَرزُقُ مَن **تَشَاءُ** بِغَيرِ حِسَاب﴾ الآية –27–.
	مضارع	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَرزُقُ مَن **يَشَاءُ** بِغَيرِ حِسَابٍ﴾ الآية –37–
	مصارع	﴿ قَالَ كَذلِكَ اللَّهُ يَفعَلُ مَا **يَشَاءُ**﴾ الآية –40–
	مضارع	﴿قَالَت رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخلُقُ مَا **يَشَاءُ** إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ الآية –47–
	مضارع	﴿ قُل إِنَّ الفَضلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤتِيهِ مَن **يَشَاءُ** وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيم يَختَصُّ بِرَحمَتِهِ مَن **يَشَاءُ** وَ اللَّهُ ذُو الفَضلِ العَظِيمِ ﴾ الآية 73–74.
	مضارع	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرضِ يَغفِرُ لِمَن
	مضارع	**يَشَاءُ** وَيُعَذِّبُ مَن **يَشَاءُ** وَ اللَّهُ غَفُور رَّحِيم﴾ الآية –129–
	مضارع	﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن **يَشَاءُ** فآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤمِنُواْ وَتَتَّقُواْ

	مضارع	فَلَكُم أَجرٌ عَظِيم ﴾ الآية -179-
عَلِمَ	**مضارع**	﴿ وَمَا **يَعلَمُ** تَأوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ الآية -7-
	مضارع	﴿ قُل إِن تُخفُواْ مَا فِي صُدُورِكُم أَو تُبدُوهُ **يَعْلَمُهُ** اللَّهُ وَ **يَعْلَمُ** مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرضِ وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِير ﴾ الآية -29-
	مضارع	﴿ وَاللَّهُ **يَعلَمُ** وَأَنتُم لَا **تَعلَمُونَ**﴾ الآية -66-
	مضارع	﴿ يَا أَهلَ الكِتَابِ لِمَ تَلبِسُونَ الحَقَّ بِالبَاطِلِ وَتَكتُمُونَ الحَقَّ وَأَنتُم **تَعلَمُونَ**﴾الآية -71-.
	مضارع	﴿ويَقُولُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ وَهُم **يَعلَمُونَ**﴾ الآية -78-
قَالَ	**مضارع**	﴿وَ الرَّاسِخُونَ فِي العِلمِ **يَقُولُونَ** ءَامَنَّا بِهِ كُلّ مِّن عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُواْ الأَلبَابِ﴾ الآية-7-
	أمر	﴿**قُل** أَؤُنَبِّئُكُم بِخَير مِّن ذَلِكُم﴾ الآية -15-
	مضارع	﴿الَّذِينَ **يَقُولُونَ** رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامَنَّا فَاغفِر لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ الآية -16-
	أمر	﴿فَإِن حَاجُّوكَ **فَقُل** أَسلَمتُ وَجهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَ**قُل** لِّلَّذِينَ أُوتُواْ الكِتَابَ وَ الأُمِّيِينَ ءَأَسلَمتُم﴾ الآية -20-
	ماضي	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُم **قَالُواْ** لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاما مَّعدُودَات﴾ الآية-24-
	أمر	﴿**قُلِ** اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلكِ﴾ الآية -27-
	أمر	﴿**قُل** إِن تُخفُواْ مَا فِي صُدُورِكُم أَو تُبدُوهُ يَعلَمهُ اللَّهُ﴾ الآية-29-
	أمر	﴿**قُل** إِن كُنتُم تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ الآية -31-
	أمر	﴿**قُل** أَطِيعُواْ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ﴾ الآية -32-
	ماضي	﴿إِذ **قَالَتِ** امرأة عِمرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرتُ لَكَ مَا فِي بَطنِي مُحَرَّرا فَتَقَبَّل مِنِّي﴾ الآية -35-
	ماضي	﴿فَلَمَّا وَضَعَتهَا **قَالَت** رَبِّ إِنِّي وَضَعتُهَا أُنثَى ﴾ الآية -36-

	ماضي	﴿**قَالَ** يَا مَرِيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا **قَالَتْ** هُوَ مِن عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ﴾ الآية -37-
	ماضي	﴿**قَالَ** رَبِّ هَب لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّة طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ الآية -38-
	ماضي	﴿**قَالَ** رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَد بَلَغَنِيَ الكِبَرُ وَ امرأتي عَاقِر **قَالَ** كَذَلِكَ اللَّهُ يَفعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ الآية -40-
	ماضي	﴿**قَالَ** رَبِّ اجعَل لِّي ءَايَة **قَالَ** ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمزا﴾ الآية -41-
	ماضي	﴿وَإِذ **قَالَتِ** المَلَائِكَةُ يَا مَرِيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَ اصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ العَالَمِينَ﴾ الآية -42-
	ماضي	﴿إِذ **قَالَتِ** المَلَائِكَةُ يَا مَرِيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَة مِّنهُ ﴾ الآية -45-
	ماضي	﴿**قَالَت** رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَد وَلَمَ يَمسَسنِي بَشَر **قَالَ** كَذَلِكِ اللَّهُ يَخلُقُ مَا يَشَاءُ
	ماضي	إِذَا قَضَى أَمرًا فَإِنَّمَا **يَقُولُ** لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ الآية – 47-
	مضارع	﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنهُمُ الكُفرَ **قَالَ** مَن أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ **قَالَ** الحَوَارِيُّونَ نَحنُ
	ماضي	أَنصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَ اشْهَدْ بِأَنَّا مُسلِمُونَ﴾ الآية -52-
	ماضي	﴿إِذ **قَالَ** اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ الآية -55-
	ماضي	﴿خَلَقَهُ مِن تُرَاب ثُمَّ **قَالَ** لَه كُن فَيَكُونُ﴾ الآية -59-
	أمر	﴿فَ**قُل** تَعَالَوا نَدعُ أَبنَاءَنَا وَأَبنَاءَكُم وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءكم﴾ الآية -61-
	أمر	﴿**قُل** يَا أَهلَ الكِتَابِ تَعَالَوا إِلَى كَلِمَة سَوَاءِ بَينَنَا
	أمر	وَبَينَكُم أَلَّا نَعبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشرِكَ بِه شَيئا وَلَا يَتَّخِذَ
	أمر	بَعضُنَا بَعضًا أَربَابا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوا **فَقُولُوا** اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسلِمُونَ﴾ الآية -64-
	أمر	﴿وَلَا تُؤمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُم **قُل** إِنَّ الهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤتَى أَحَدٌ مِّثلَ مَا
	أمر	أُوتِيتُم أَو يُحَاجُّوكُم عِندَ رَبِّكُم **قُل** إِنَّ الفَضلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيم﴾ الآية -73-
		﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُم **قَالُوا** لَيسَ عَلَينَا فِي الأُمِّيِينَ سَبِيل **وَيَقُولُونَ** عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ

		وَهُم يَعلَمُونَ ﴾ الآية-75-
	مضارع	﴿وَ**يَقُولُونَ** هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِن عِندِ اللَّهِ وَ**يَقُولُونَ** عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ وَهُم يَعْلَمُونَ﴾ الآية -78-
	ماضي	﴿ثُمَّ جَاءَكُم رَسُول مُّصَدِّق لِّمَا مَعَكُم لَتُؤمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنصُرُنَّهُ **قَالَ** ءَأَقرَرتُم
	ماضي	وَأَخَذتُم عَلَى ذَلِكُم إِصرِي **قَالُواْ** أَقرَرنَا **قَالَ** فَاشْهَدُواْ وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾ الآية -81-
	أمر	﴿**قُل** ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ الآية -84-
	أمر	﴿**قُل** فَأتُواْ بِالتَّورَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُم صَادِقِينَ﴾ الآية -93-
	أمر	﴿**قُل** صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ المشرِكِينَ﴾ الآية -95-
	أمر	﴿**قُل** يَا أَهلَ الكِتَابِ لِمَ تَكفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعمَلُونَ﴾ الآية -98-
	أمر	﴿**قُل** يَأَهلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجا وَأَنتُم شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعمَلُونَ﴾ الآية -99-
زاغَ	أمر	﴿رَبَّنَا لَا **تُزِغْ** قُلُوبَنَا بَعدَ إِذ هَدَيتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحمَةً إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ﴾ الآية -8-
هَدَى	ماضي	﴿رَبَّنَا لَا تُزِغ قُلُوبَنَا بَعدَ إِذ **هَدَيْتَنَا** وَهَب لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحمَةً إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ﴾ الآية -8-
وَهَبَ	أمر	﴿رَبَّنَا لَا تُزِغ قُلُوبَنَا بَعدَ إِذ هَدَيتَنَا وَ **هَبْ** لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحمَةً إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ﴾ الآية -8-
أَخَذَ	ماضي	﴿**فَأَخَذَهُمُ** اللَّهُ بِذُنُوبِهِم وَ اللَّهُ شَدِيدُ العِقَابِ﴾ الآية-11-
غَلَبَ	مضارع	﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ **سَتُغلَبُونَ** وَتُحشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئسَ المِهَادُ﴾ الآية -12-
حَشَرَ	مضارع	﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغلَبُونَ وَ **تُحْشَرُونَ** إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئسَ المِهَادُ﴾ الآية -12-
كَانَ	ماضي	﴿قَد **كَانَ** لَكُم ءَايَة فِي فِئَتَينِ الْتَقَتَا﴾ الآية-13-

رَأَى	ماضي	﴿ أَلَمَ **تَرَ** إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبا مِّنَ الكِتَابِ يُدعَونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحكُمَ بَينَهُم ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيق مِّنهُم وَهُم مُّعرِضُونَ﴾ الآية -23-
جَرَى	مضارع	﴿لِلَّذِينَ اتَّقَواْ عِندَ رَبِّهِم جَنَّات **تَجرِي** مِن تَحتِهَا الأَنهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ الآية -15-
غَفَرَ	أمر	﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامَنَّا **فَاغفِرْ** لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ الآية-16-
وَقَى	أمر	﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامَنَّا فَاغفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ **قِنَا** عَذَابَ النَّارِ﴾ الآية-16-
شَهِدَ	ماضي	﴿**شَهِدَ** اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَاهَ إِلَّا هُوَ وَ المَلَائِكَةُ وَأُوْلُواْ العِلمِ قَائِمَا بِالقِسطِ لَا إِلَاهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ الآية-18-
أَتَى	ماضي ماضي ماضي	﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ وَ مَا اختَلَفَ الَّذِينَ **أُوتُواْ** الكِتَابَ إِلَّا مِن بَعدِ مَا جَاءَهُمُ العِلمُ بَغيَا بَينَهُم﴾ الآية-19- ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ **أُوتُواْ** الكِتَابَ و الأميين ءَأَسلَمتُم فَإِن أَسلَمُواْ فَقَدِ اهتَدَواْ ﴾ الآية-20- ﴿أَلَمَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ **أُوتُواْ** نَصِيبا مِّنَ الكِتَابِ يُدعَونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحكُمَ بَينَهُم ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيق مِّنهُم وَهُم مُّعرِضُونَ﴾ الآية -23-
وُفِيَ	ماضي	﴿فَكَيفَ إِذَا جَمَعنَاهُم لِيَوم لَّا رَيبَ فِيهِ وَ **وُفِّيَت** كُلُّ نَفس مَّا كَسَبَت وَهُم لَا يُظلَمُونَ﴾ الآية-25-
قَتَلَ	مضارع مضارع	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكفُرُونَ بآيات اللَّهِ وَ **يَقتُلُونَ** النبيئين بِغَيرِ حَقّ وَ **يَقتُلُونَ** الَّذِينَ يَأمُرُونَ بِالقِسطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ الآية-21-
أَمَرَ	مضارع	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكفُرُونَ بآيات اللَّهِ وَ يَقتُلُونَ النبيئين بِغَيرِ حَقّ وَ يَقتُلُونَ الَّذِينَ **يَأمُرُونَ** بِالقِسطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ الآية-21-

رَزَقَ	مضارع مضارع	﴿تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ و تُخرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَ تُخرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَ **تَرزُقُ** مَن تَشَاءُ بِغَيرِ حِسَاب﴾ الآية-27- ﴿قَالَت هُوَ مِن عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ **يَرزُقُ** مَن يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ﴾ الآية-37-
حَبِطَ	ماضي	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ **حَبِطَتْ** أَعمَالُهُم فِي الدُّنيَا وَ الآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ الآية-22-
دَعَا	ماضي	﴿هُنَالِكَ **دَعَا** زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَب لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّة طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ الآية-38-
دَخَلَ	ماضي	﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَن وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا **دَخَلَ** عَلَيهَا زَكَرِيَّا المِحرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزقا﴾ الآية -37-
حَكَمَ	مضارع	﴿أَلَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبا مِّنَ الكِتَابِ يُدعَونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ **لِيَحْكُمَ** بَينَهُم ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيق مِّنهُم وَهُم مُّعرِضُونَ﴾ الآية-23-
غَرَّ	ماضي	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاما مَّعدُودَات وَ **غَرَّهُم** فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفتَرُونَ﴾ الآية-24-
جَمَعَ	ماضي	﴿ فَكَيفَ إِذَا **جَمَعنَاهُم** لِيَوم لَّا رَيبَ فِيهِ وَوُفِّيَت كُلُّ نَفس مَّا كَسَبَت وَهُم لَا يُظلَمُونَ﴾ الآية-25-
كَسَبَ	ماضي	﴿ فَكَيفَ إِذَا جَمَعنَاهُم لِيَوم لَّا رَيبَ فِيهِ وَوُفِّيَت كُلُّ نَفس مَّا **كَسَبَت** وَهُم لَا يُظلَمُونَ﴾ الآية-25-
ظَلَمَ	مضارع	﴿ فَكَيفَ إِذَا جَمَعنَاهُم لِيَوم لَّا رَيبَ فِيهِ وَوُفِّيَت كُلُّ نَفس مَّا كَسَبَت وَهُم لَا **يُظلَمُونَ**﴾ الآية-25-
نَزَعَ	مضارع	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلكِ تُؤتِي المُلكَ مَن تَشَاءُ وَ **تَنزِعُ** المُلكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِير﴾ الآية- 26-

عَزَّ	مضارع	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلكِ تُؤتِي المُلكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ المُلكَ مِمَّن تَشَاءُ وَ **تُعِزُّ** مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِير﴾ الآية- 26-
ذَلَّ	مضارع	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلكِ تُؤتِي المُلكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ المُلكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَ **تُذِلُّ** مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِير﴾ الآية- 26-
فَعَلَ	مضارع	﴿لَّا يَتَّخِذِ المُؤمِنُونَ الكَافِرِينَ أَولِيَاءَ مِن دُونِ المُؤمِنِينَ وَمَن **يَفعَل** ذَلِكَ فَلَيسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيء إِلَّا أَن تَتَّقُواْ مِنهُم تُقَاة وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفسَهُ وَإِلَى اللَّهِ المَصِيرُ ﴾ الآية -28-
وَجَدَ	مضارع ماضي	﴿يَومَ **تَجِدُ** كُلُّ نَفس مَّا عَمِلَت مِن خَير مُّحضَرا وَمَا عَمِلَت مِن سُوء تَوَدُّ لَو أَنَّ بَينَهَا وَ بَينَهُ أَمَدَا بَعِيدا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفسَهُ وَ اللَّهُ رَءُوفُ بِالعِبَادِ﴾ الآية-30- ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَن وَ أَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيهَا زَكَرِيَّا المِحرَابَ **وَجَدَ** عِندَهَا رِزقا قَالَ يَا مَريَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَت هُوَ مِن عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ﴾ الآية -37-
عَمِلَ	ماضي	﴿يَومَ تَجِدُ كُلُّ نَفس مَّا **عَمِلَت** مِن خَير مُّحضَرا وَمَا **عَمِلَت** مِن سُوء تَوَدُّ لَو أَنَّ بَينَهَا وَ بَينَهُ أَمَدَا بَعِيدا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفسَهُ وَ اللَّهُ رَءُوفُ بِالعِبَادِ﴾ الآية -30-
وَدَّ	مضارع	﴿يَومَ تَجِدُ كُلُّ نَفس مَّا عَمِلَت مِن خَير مُّحضَرا وَمَا عَمِلَت مِن سُوء **تَوَدُّ** لَو أَنَّ بَينَهَا وَ بَينَهُ أَمَدَا بَعِيدا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفسَهُ وَ اللَّهُ رَءُوفُ بِالعِبَادِ﴾ الآية -30-
نَذَرَ	ماضي	﴿إِذ قَالَتِ امرأة عِمرَانَ رَبِّ إِنِّي **نَذَرتُ** لَكَ مَا فِي بَطنِي مُحَرَّرا فَتَقَبَّل مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾ الآية-35-
قَبِلَ	أمر	﴿إِذ قَالَتِ إمرَأَتُ عِمرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرتُ لَكَ مَا فِي بَطنِي مُحَرَّرا **فَتَقَبَّلْ** مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾ الآية-35-
وَضَعَ	ماضي ماضي	﴿فَلَمَّا **وَضَعَتْهَا** قَالَت رَبِّ إِنِّي **وَضَعتُهَا** أُنثَى وَ اللَّهُ أَعلَمُ بِمَا **وَضَعَت** وَ لَيسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيتُهَا مَريَمَ وَ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ﴾الآية-36-

سَمَى	ماضي	﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَت رَبِّ إِنِّي وَضَعتُهَا أُنثَى وَ اللَّهُ أَعلَمُ بِمَا وَضَعَت وَ لَيسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَ إِنِّي **سَمَّيتُهَا** مَريَمَ وَ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ﴾الآية-36-
دَخَلَ	ماضي	﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَن وَ أَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا **دَخَلَ** عَلَيهَا زَكَرِيَّا المِحرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزقا قَالَ يَا مَريَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَت هُوَ مِن عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ﴾ الآية -37-
بَلَغَ	ماضي	﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَام وَقَد **بَلَغَنِيَ** الكِبَرُ امرَأَتِي عَاقِر قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفعَلُ مَا يَشَاءُ الآية-40-
جَعَلَ	أمر	﴿قَالَ رَبِّ **اجعَل** لِّي ءَايَة قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمزا وَ اذكُر رَّبَّكَ كَثِيرا وَ سَبِّح بِالعَشِيِّ وَ الإِبكَارِ﴾ الآية -41-
قَنَتَ	أمر	﴿يَا مَرْيَمُ **اقْنُتِي** لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ الآية -43-
سَجَدَ	أمر	﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَ**اسْجُدِي** وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾الآية-43-
رَكَعَ	أمر	﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَ**ارْكَعِي** مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ الآية-43-
مَسَّ	مضارع مضارع	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن **تَمَسَّنَا** النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾ الآية-24- ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ **يَمْسَسْنِي** بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾الآية-47-
خَلَقَ	مضارع مضارع	﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ **يَخْلُقُ** مَا يَشَاء إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ الآية-47- ﴿وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي **أَخْلُقُ** لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الآية -49-
قَضَى	ماضي	﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء إِذَا **قَضَى** أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ الآية-47-

بَرَئَ	مضارع	﴿وَ**أُبْرِئُ** الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الآية -49-
أَكَلَ	مضارع	﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا **تَأْكُلُونَ** وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الآية -49-
جَاءَ	ماضي	﴿وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ **جِئْتُكُم** بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الآية -49-
	ماضي	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا **جَاءَكَ** مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ الآية -61-
	ماضي	﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ **جَاءَكُمْ** رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ الآية -81-
نَفَخَ	مضارع	﴿وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ **فَأَنفُخُ** فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الآية -49-
كَتَبَ	أمر	﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ **فَاكْتُبْنَا** مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾الآية -53-
عَبَدَ	أمر	﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ **فَاعْبُدُوهُ** هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾الآية -51-
	مضارع	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا و بَيْنَكُمْ أَلاَّ **نَعْبُدَ** إِلاَّ اللَّهَ وَ لاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَ لا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾الآية -64-
تَلاَ	مضارع	﴿ذَلِكَ **نَتْلُوهُ** عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ الآية-58-
شَعَرَ		﴿وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْل الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَ مَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَ مَا

	مضارع	**يَشْعُرُونَ**﴾ الآية-69-
لَبِسَ	مضارع	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ **تَلْبِسُونَ** الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ تَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ أَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾الآية-71-
كَتَمَ	مضارع	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ **تَكْتُمُونَ** الْحَقَّ وَ أَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾الآية-71-
رَجَعَ	مضارع	﴿وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُواْ بِالَّذِيَ أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُواْ آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ **يَرْجِعُونَ**﴾الآية-72-
دَامَ	ماضي	﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا **دُمْتَ** عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ الآية-75-
نَظَرَ	مضارع	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لاَ خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلاَ **يَنظُرُ** إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾الآية-77-
لَوَى	مضارع	﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا **يَلْوُونَ** أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ الآية-78-
حَسَبَ	مضارع	﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ **لِتَحْسَبُوهُ** مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ الآية-78-
دَرَسَ	مضارع	﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ **تَدْرُسُونَ** ﴾ الآية-79-
نَصَرَ	مضارع	﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ **لَتَنصُرُنَّهُ** قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي

	مضارع مضارع	قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ الآية-81- ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ **يُنصَرُونَ**﴾ الآية -111- ﴿وَ لَقَدْ **نَصَرَكُمُ** اللَّهُ بِبَدْرٍ وَ أَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ الآية -123-
بَغى	مضارع	﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ **يَبْغُونَ** وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ الآية -83-
قَبِلَ	مضارع	﴿وَ مَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن **يُقْبَلَ** مِنْهُ وَ هُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ الآية -85-
تَابَ	ماضي	﴿إِلاَّ الَّذِينَ **تَابُواْ** مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌرَّحِيمٌ ﴾ الآية -89-
مَاتَ	ماضي	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَ **مَاتُواْ** وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَ لَوِ افْتَدَى بِهِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾ الآية -91-
نَالَ	مضارع	﴿لَن **تَنَالُواْ** الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَ مَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ الآية -92-
صَدَقَ	ماضي	﴿قُلْ **صَدَقَ** اللَّهُ فَاتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ الآية -95-
وَضَعَ	ماضي ماضي مبني للمجهول	﴿فَلَمَّا **وَضَعَتْهَا** قَالَتْ رَبِّ إِنِّي **وَضَعْتُهَا** أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا **وَضَعَتْ** وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ الآية -36- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ **وُضِعَ** لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾ الآية -96-
ضَرَّ	مضارع	﴿لَن **يَضُرُّوكُمْ** إِلاَّ أَذًى وَ إِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ ﴾ الآية-111-

ضَرَبَ	ماضي	﴿**ضُرِبَتْ** عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَ بَاؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَ **ضُرِبَتْ** عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّ كَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ الآية –112–
ثَقِفَ	ماضي	﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا **ثُقِفُوا** إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَ بَاؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّ كَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ الآية –112–
عَصَى	ماضي	﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَ بَاؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا **عَصَوا** وَّ كَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ الآية –112–
خَلاَ	ماضي	﴿ هَا أَنتُمْ أُولاء تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا **خَلَوْا** عَضُّواْ عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ الآية –119–
عَضَّ	ماضي	﴿ هَا أَنتُمْ أُولاء تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا **عَضُّواْ** عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ الآية –119–
غَدَا	ماضي	﴿وَإِذْ **غَدَوْتَ** مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية –121–
بَوَأَ	مضارع	﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ **تُبَوِّئُ** الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الآية –121–
هَمَّ	ماضي	﴿إِذْ **هَمَّت** طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ وَ اللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية –122–
فَشَلَ	مضارع	﴿ إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن **تَفْشَلاَ** وَ اللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

	ماضي	الْمُؤْمِنُونَ ﴾ الآية -122- ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا **فَشِلْتُمْ** وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الآية 152
شَكَرَ	**مضارع**	﴿وَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَ أَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ **تَشْكُرُونَ**﴾ الآية -123-
كفَى	**مضارع**	﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن **يَكْفِيَكُمْ** أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ الآية -124-
مَدَّ	**مضارع** **مضارع**	﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن **يُمِدَّكُمْ** رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ الآية -124- ﴿بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَ تَتَّقُواْ وَ يَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا **يُمْدِدْكُمْ** رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ الآية -125-
قَطَعَ	**مضارع**	﴿**لْيَقْطَعَ** طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَائِبِينَ ﴾ الآية -127-
كَبَتَ	**مضارع**	﴿ لْيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْ **يَكْبِتَهُمْ** فَيَنقَلِبُواْ خَائِبِينَ ﴾ الآية -127-
تَابَ	**مضارع**	﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ **يَتُوبَ** عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ الآية -128-
غَفَرَ	**مضارع**	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الأَرْضِ **يَغْفِرُ** لِمَن يَشَاء وَ يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الآية -129-
جَرَى	**مضارع**	﴿أُوْلَئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَ جَنَّاتٌ **تَجْرِي** مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ الآية -136-
سَارَ	**أمر**	﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ **فَسِيرُواْ** فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَت عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ الآية -137-
هَانَ	**مضارع**	﴿وَ لاَ **تَهِنُوا** وَ لاَ تَحْزَنُوا وَ أَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الآية -139-
حَزِنَ	**مضارع**	﴿وَ لاَ تَهِنُوا وَ لاَ **تَحْزَنُوا** وَ أَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ الآية -139-

مَحَصَ	مضارع مضارع	﴿وَ **لِيُمَحِّصَ** اللَّهُ الَّذِين آمَنُواْ ويَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ الآية -141- ﴿و **لِيُمَحِّصَ** مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ الآية -154-
مَحَقَ	مضارع	﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ و **يَمْحَقَ** الْكَافِرِينَ﴾ الآية -141-
جَزَى	مضارع	﴿وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ مَن يَنقَلِبْ عَلَىَ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَ **سَيَجْزِي** اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ الآية-144
وَهَنَ	ماضي	﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا **وَهَنُواْ** لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ الآية146
ضَعُفَ	ماضي	﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا **ضَعُفُواْ** وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ الآية
عَصَى	ماضي	﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَ **عَصَيْتُم** مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الآية-152-
صَرَفَ	ماضي	﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ **صَرَفَكُمْ** عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الآية-152-
عَفَا	ماضي	﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ **عَفَا** عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الآية-152- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَ لَقَدْ **عَفَا** اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ الآية -155-

غشيَ	مضارع	﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا **يَغْشَى** طَائِفَةً مِّنكُمْ ﴾ الآية – 154–
بَرَزَ	ماضي	﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ **لَبَرَزَ** الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَ لِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَ لِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ الآية –154–
عَزمَ	ماضي	﴿فَإِذَا **عَزَمْتَ** فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ –159–
غَلَّ	مضارع	﴿وَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن **يَغُلَّ** وَ مَن **يَغْلُلْ** يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَ هُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾ الآية –161–
مَنَّ	ماضي	﴿لَقَدْ **مَنَّ** اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾ الآية–164–
بَعَثَ	ماضي	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ **بَعَثَ** فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ ﴾ الآية–164–
دَفَعَ	أمر	﴿وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُواْ وَ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ**ادْفَعُواْ**﴾ الآية –167–
كَتَمَ	مضارع	﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُواْ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا **يَكْتُمُونَ** ﴾ الآية –167–
قَعَدَ	ماضي	﴿الَّذِينَ قَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ وَ **قَعَدُواْ** لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَؤُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ الآية–168–
دَرَأَ	أمر	﴿ الَّذِينَ قَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ وَ قَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ **فَادْرَؤُوا** عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ الآية–168–
لَحَقَ	مضارع	﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ **لَمْ يَلْحَقُواْ** بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الآية –170–

خَشِيَ	أمر	﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ **فَاخْشَوْهُمْ** فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَ قَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ الآية-173-
زَادَ	ماضي	﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ **فَزَادَهُمْ** إِيمَانًا وَ قَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ الآية -173-
ذَرَّ	مضارع	﴿ مَّا كَانَ اللَّهُ **لِيَذَرَ** الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاء فَآمِنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ الآية-179-
مَازَ	مضارع	﴿ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ **يَمِيزَ** الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاء فَآمِنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ الآية-179-
بَخِلَ	مضارع	﴿وَ لاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ **يَبْخَلُونَ** بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ الآية-180-
سَمِعَ	ماضي	﴿ لَّقَدْ **سَمِعَ** اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ الآية-181-
كَتَبَ	مضارع	﴿ لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء **سَنَكْتُبُ** مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ الآية-181-
عَهِدَ	ماضي	﴿ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ **عَهِدَ** إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىَ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ الآية-183-
فَازَ	ماضي	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ **فَازَ** وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ الآية-185-
فَرِحَ	مضارع	﴿ لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ **يَفْرَحُونَ** بِمَا أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ الآية-188-
حَمِدَ	مضارع	﴿ لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَّ يُحِبُّونَ أَن **يُحْمَدُواْ** بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلاَ

		تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ الآية-188-

المبحث الثالث: دلالة الأفعال الثلاثية في سورة آل عمران

لقد جاءت سورة آل عمران سورة مكملة لسورة البقرة و لقد حَوَت في طياتها دلالات كثيرة تكاد تنصب في مصب واحد و هو الثبات , حيث أن مائة و عشرون (120)آية جاءت لتبين لنا كيف نثبت في مواجهة أفكارنا داخليا , و نحو ثمانون (80) الآية الأخيرة للثبات في مواجهة أفكارنا داخليا , و لقد كانت حادثة وفد نصارى نجلان من أرقى حوارات الأديان في هذه السورة , حيث أنها قد رصدت لنا كيف ثبت المؤمنون في مواجهة أفكارهم الداخلية مبدئيا و عمليا .

و من الآيات التي دعت إلى الثبات قوله تعالى : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَ إِلاَّ وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**﴾[1]

وكذلك قوله تعالى :﴿ **و اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لاَ تَفَرّقُوا** ﴾[2] , و قوله تعالى :﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا و اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾ [3]

و لقد جاء في السور ة عقبات الثبات أيضا و هي الشهوات و المعاصي , و لقد جاءت في ثلاثة أجزاء من السورة , و تبين ذلك في قوله تعالى :﴿ **زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَ البَنِينِ** ﴾ [4]و قوله تعالى :﴿**إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَان إِنَّمَا اسْتَزَلَهُمْ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا**﴾ [5]

[1]سورة آل عمران ، الآية 102.

[2]سورة آل عمران، الآية 103.

[3]المصدر نفسه ،الآية 200.

[4]نفس المصدر ، الآية14.

[5] المصدر نفسه ، الآية 155.

كما جاء في السورة العوامل التي تعيننا على الثبات و هي : اللجوء إلى الله و العبادة والدعوة إلى اللهو وجود هدف في هذه الحياة و الأخوة :

العبادة :في قوله تعالى ﴿**فَنَادَتهُ المَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِم يُصَلِّي فِي المِحرَابِ** ﴾ **الآية –39–**

و في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَ قُعُودًا وَ عَلَى جُنُوبِهِم ﴾ الآية–191–

و كما سبق في الذكر أن سورة آل عمران كانت غنية بالأفعال الثلاثية و لقد ذكرنا بعض دلالات الأفعال في هذه السورة سابقا و فيما يلي سنقوم بإسقاط الضوء على البعض الآخر :

الفعل "كَفَرَ" :

﴿ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بآيَاتِ اللَّهِ لَهُم عَذَاب شَدِيدٌ** ﴾ **الآية –4–**.جاء في جامع البيان عن تأويل القرآن :يعني بذلك جل ثناؤه إن الذين جحدوا أعلام الله وأدلته على توحيده و ألوهيته ،و أن عيسى عبد له ، و اتخذوا المسيح إلها و ربا أو ادَّعوه لله ولدا لهم عذاب أليم .

و الذين كفروا هم الذين جحدوا آيات الله و آيات الله أعلام الله و أدلته و حججه.[1]

و في البحر المحيط في التفسير لما قرر تعالى أمر الإلهية، و أمر النبوة بذكر الكتب المنزلة ، توعد من كفر بآيات الله من كتبه المنزلة و غيرها بالعذاب الشديد من عذاب الدنيا ، كالقتل و الأسر و الغلبة و عذاب الآخرة كالنار . و الذين كفروا عام دخل فيه من نزلت الآيات بسببهم و هم نصارى وفد نجران , و قال النقاش إشارة إلى كعب بن الأشرف و كعب بن أسد ، و بني أخطب و غيرهم .[2]

الفعل "خَفِيَ" :

﴿**إِنَّ اللَّهَ لاَ يَخْفى عَلَيْهِ شَيْء** ﴾ الآية –5– تعدي الفعل خفي بعلى متضمنا معنى يستتر الإمساك عن مستحق [3].و يعني بذلك جل ثناؤه إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض و لا في السماء ، يقول

[1] الطبري ، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تحقيق :بشار عواد معروف و عصام فارس ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ،ط1،1994،ج2، ص210.

[2] محمد بن يوسف الشهيربابي الأندلسي الغرناطي ، البحر المحيط في التفسير، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2010، ج3 ، ص18.

[3] ناصر الدين البيضاوي أنوار التنزيل وأسرار، تحقيق :محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي ،بيروت، ط1 1418هـ،ص676

كيف يخفى عَلَيَّ يا محمد و أنا علاّم جميع الأشياء ما يضاهي به هؤلاء الذين يجادلونك في آيات الله من نصارى نجران في عيسى بن مريم ، في مقالتهم التي يقولونها فيه .[1]

و جاء في البحر المحيط في التفسير لا يخفى عليه شيء ، شيء نكرة في سياق النفي ،فتعم و هي دالة على كمال العلم بالكليات و الجزئيات و عبر عن جميع العالم بالأرض و السماء ...نبهت الآية على أن الإله هو العالِمُ بجميع الأشياء ،فلا يخفى عليه شيء ، ولا يلزم كون عيسى عالما ببعض المغيبات أن يكون إلها ، و أن الله ذو القدرة التامة فلا يمتنع عليه شيء .[2]

الفعل "شاء" :

﴿ **هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ**﴾ **الآية–6–** ،أي من الطول و القصر و اللون و الذكورة و الأنوثة و غير ذلك من الاختلافات ، و في قوله كيف يشاء إشارة إلى أن ذلك يكون بسبب و بغير سبب ، لأن ذلك متعلق بمشيئته فقط .[3]

و جاء في تفسير الطبري لهذه الآية قوله : ويعني في ذلك جلّ ثناؤه الله الذي يصوركم فيجعلكم صوراً أشباحا في أرحام أمهاتكم كيف شاء و أحبّ ، فيجعل هذا ذكر و هذا أنثى ،و هذا أسود و هذا أحمر ، يعرّف عباده بذلك أن جميع من اشتملت عليه أرحام النساء ،فممن صوره و خلقه كيف شاء، و أن عيسى بن مريم ممن صوره في رحم أمه و خلقه فيها كيف شاء و أحبّ ،و أنه لو كان إلها لم يكن ممن اشتملت عليه رحم أمه لأن خلاّق ما في الأرحام لا تكون الأرحام عليه مشتملة و إنما تشتمل على المخلوقين.[4]

الفعل" زَاغَ" و "وَهَبَ" :

قال تعالى ﴿**رَبَّنَا لَا تُزِغ قُلُوبَنَا بَعدَ إِذ هَدَيتَنَا وَ هَب لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحمَةً إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَومٍ لَّا رَيبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخلِفُ المِيعَادَ** ﴾الآية8– 9 و هاتين الآيتين جاءتا

---

[1] الطبري ،المرجع نفسه ،ص 211.

[2] محمد بن يوسف الشهيرباني الأندلسي الغرناطي، المرجع نفسه ، ص 19.

[3] نفس المرجع ، ص20.

[4] الطبري ، المرجع نفسه ، ص211.

للدلالة على الثبات و اللجوء إلى الله . يقال منه : زاغ فلان عن الحق ، فهو يزِيغُ عنه زيغًا و زيَغَانًا و زَيْغُوغَةً و زيوغا ، و أَزَاغَهُ الله ، إذ أَمَالَه فهو يُزِيغُهُ , و معنى قوله ربنا لا تزغ قلوبنا أي لا تُمِلْهَا عن الحقّ.[1]

و لقد جاء في البحر المحيط في التفسير أن (لا تزغ قلوبنا) من المحتمل أن تكون من جملة المقول أي يقولون ربنا ،و كأنهم رَأَوا انقسام الناس إلى زائغ و متذكر مؤمن ، دعوا الله تعالى بلفظ الرب أن لا يُزِيغَ قلوبهم بعد هدايتهم ،فيلحقوا بمن في قلبه زيغ ، و يحتمل أن يكون الله تعالى علمهم هذا الدعاء ، و التقدير قولوا ربنا و معنى الإزاغة هنا الضلالة . و قال الزجاج المعنى : لا تكلفنا عبادة ثقيلة تزيغ بها قلوبنا ، و هذا القول فيه التحفظ من خلق الله ،الزيغ و الظلالة في قلب أحد من العباد.[2]

و في قوله تعالى﴿ **وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً**﴾ سألوا بلفظ الهبة المشْعرة بالتفضل والإحسان إليهم من غير سبب ولا عمل ولا معارضة ، لأن الهبة كذلك تكون، و خصوصا بأنها من عنده ، و الرحمة إن كانت من صفات الذات فلا يمكن فيها الهبة ، بل يكون المعنى نعيما ، أو ثوابا صادرا عن الرحمة ، و لما كان المسؤول صادرا عن الرحمة صَحَّ أن يسألوا الرحمة إجراءً للسبب مجرى السبب و قيل معنى رحمة توفيقا و سدادا و تثبيتا لما نحن عليه من الإيمان و الهدى .[3]

الفعل "كَفَرَ" و "حَشَرَ" :

﴿**قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَ تُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾ الآية -12، يعني بذلك جل ثناؤه : قل يا محمد للذين كفروا من يهود بني اسرائيل الذين يتبعون ما تشابه من آي الكتاب الذي أنزلته إليك وابتغاء الفتنة و ابتغاء تأويله (ستغلبون و تحشرون إلى جهنم) و معنى قوله (و تحشرون) و تجمعون فتجلبون إلى جهنم .[4]

---

[1] المرجع نفسه،ص 216.

[2] محمد بن يوسف الشهيرباني ، المرجع نفسه ، ص 31.

[3] المرجع نفسه ، ص 32.

[4] الطبري، نفس المرجع ، ص 223.

الفعل "رَأى" :

﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَ اللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاء إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الأَبْصَارِ﴾ الآية -13-

أجمع المفسرون على أن وقعة بدر ،و الخطاب للمؤمنين قاله ابن مسعود و الحسن ،فعلى معنى الآية تثبيت النفوس و تشجيعها ، و أما في قوله تعالى(يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ) فالمعنى ترونهم مثليكم ، و هذا تقليل ، إذ كانوا نيفا على ألف و المسلمون في تقدير ثلث منهم .[1]

الفعل "قَالَ" و "غَفَرَ" و "وَقَى" :

﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾الآية -16-

و معنى قوله : الذين يقولون إننا صدقنا بك و بنبيّك و ما جاء به من عندك ، (فاغفر لنا ذنوبنا) يقول :فاستتر علينا ذنوبنا بعفوك عنها، و تركك عقوبتنا عليها ، (و قنا عذاب النار) ادفع عنّا عذابك إياها بالنار أن تعذبنا بها ،و إنما معنى ذلك لا تعذبنا يا ربنا بالنار، و إنما خصّوا المسألة بأن يقيهم عذاب النار ، لأن من زحزح يومئذ عن النار فقد فاز بالنجاة من عذاب الله و حسن مآبه .[2]

الفعل "شَهِدَ" :

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ الآية -18- ، سبب نزولها أن حبرين من الشام قدما المدينة ، فقال أحدهما للآخر، و ما أشبه هذه لمدينة النبي الخارج في آخر الزمان ، ثم عرفا الرسول صلى الله عليه و سلم بالنعت، فقالا :أأنت محمد ؟ قال :نعم، فقالا :نسألك عن شهادة إن أخبرتنا بها آمنا ،فقال :سلاني ، فقال أحدهما : أخبرنا عن أعظم الشهادة في كتاب الله ، فنزلت ، فأسلما . و قيل نزلت في نصارى نجران ، لما حاجوا في أمر عيسى عليه السلام .[3]

---

[1] البحر المحيط ، ص 44.

[2] نفس المرجع ، ص 230.

[3] البحر المحيط ، ص 59.

الفعل "قَتَلَ" :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾الآية -21-

(وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ) : فإنه يعني بذلك أنهم كانوا يقتلون رسل الله الذين كانوا يُرْسَلون إليهم بالنهي عمّا يأتون من معاصي الله ، و ركوب ما كانوا يركبونه من الأمور التي قد تقدّم الله إليهم في كتبهم بالزجر عنها ، نحو : زكريا و ابنه يحيى و ما أشبههما من أنبياء الله. و أما في قوله تعالى (وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ) : فإنه يعني تعالى ذكره إن الذين يكفرون بآيات الله و يقتلون النبيين بغير حق ،و يقتلون آمريهم بالعدل في أمر الله و نهيه، و الذين يتهمونهم عن قتل أنبياء الله و ركوب معاصيه.[1]

الفعل "حَبِطَ" :

﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ مَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ الآية -22-

فإنه يعني بقوله أولئك الذين يكفرون بآيات الله هم الذين حبِطت أعمالهم أي بطلت أعمالهم .[2]

الفعل "مَسَّ" :

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَ غَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾ الآية -24-.

يعني جلّ و ثناؤه بقوله بأنهم قالوا بأن هؤلاء الذين دعوا إلى كتاب الله ليحكم بينهم بالحق فيما نازعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، إنما أبوا الإجابة إلى حكم التوراة و ما فيها من الحق من أجل قولهم (لن تمسنا النار إلا أياما معدودات) و هي أربعون يوما ، و هن الأيام التي عبدوا فيها العجل ، ثم يخرجنا منها ربّنا اغترار منهم بما كانوا يفترون.[3]

---

[1] تفسير الطبري , ص 235.

[2] المرجع نفسه ، ص 236.

[3] المرجع نفسه، ص 237-238.

الفعل "جَمَعَ" :

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّرَيْبَ فِيهِ وَ وُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَ هُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾ الآية-25- ، يعني بذلك :فأي حال يكون حال هؤلاء القوم الذين قالوا هذا القول و فعلوا ما فعلوا من إعراضهم عن كتاب الله ، و اغترارهم بربهم ، و افترائهم الكذب؟ وذلك من الله عزوجلّ وعيد لهم شديد ، و تهديد غليظ.

الفعل "نَذَرَ" :

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الآية -35- ،لم تكتفي امرأة عمران بنية النذر حتى أظهرته باللفظ ، و خاطبت به الله تعالى ،و قدمت قبل التلفظ بذلك نداءها له تعالى بلفظ الرب ، الذي هو مالكها و مالك كلّ شيء ، وتقدّم معنى النذر و هو استدفاع المخوف بما يعقده الإنسان على نفسه من أعمال البر ،و قيل : ما أوجبه الإنسان على نفسه بشريطة وبغير شريطة.[1]

الفعل "وَضَعَ" :

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَ ذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ الآية -36-

قيل : خاطب الله تعالى بذلك على سبيل الاعتذار و التفضل من نذر ما لا يصلح لسدانة البيت ، إذ كانت الأنثى لا تصلح لذلك في شريعتهم .[2]

﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى ﴾ للدلالة على التحسر و المن والاعتذار بسبب أنه لم يكن يقبل النذر إلا للذكور .

[1] المرجع نفسه،ص114.

[2] المرجع نفسه ، ص 117.

الفعل "دَعَا" :

﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء ﴾ الآية-38-

:أي في ذلك المكان دعا زكريا ربه أو في ذلك الوقت لما رأى هذا الخارق العظيم لمريم ، و أنها ممن اصطفاها الله ، ارتاح إلى طلب الولد و احتاج اليه لكبره .[1]

و هذا دليل على أن يلتزم العبد عند دعائه الأماكن المباركة و الأزمنة المشرفة كي يقبل دعاؤه .

الفعل "دَخَلَ" :

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيا المِحْرَابَ﴾ الآية 37 و دخل هنا جاءت بمعنى زار لتعديته بعلى أي لما رزارها.

الفعل "وَهَبَ" :

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ﴾ الآية -38- هذه الجملة شرح للدعاء ، و تفسير له ، و جاء الطلب بلفظ (هَبْ) لأن الهبة إحسان محض ليس في مقابلتها شيء يكون عوضا للواهب, و هي دلالة على طلب الولد الصالح و الدعاء بحصوله و هي سنة المرسلين و الصدّيقين و الصالحين .[2]

و جاءت للدلالة على و صدق زكريا في توكله على الله و إيمانه الصادق و حسن ظنه بربه .

الفعل "بَلَغَ" :

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىَ يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاء ﴾ الآية -40- ، و القول في تأويله (قَالَ رَبِّ أَنَّىَ يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ) يعني : أن زكريا قال إذ نادته الملائكة أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة منا لله وسيدّا و حصورا و نبيا أنى يكون لي غلام و قد بلغني الكبر ، يعني من بلغ من السن ما بلغْتُ لم يولد و امرأتي عاقر.[3]

---

[1] المرجع نفسه ، ص 126.

[2] المرجع نفسه ،ص127.

[3] تفسير الطبري ،ص 252.

الفعل "شَاءَ" :

(**قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاء**) أي أن الله من الهيّن عليه أن يخلق ولدا من الكبير الذي قد يئس من الإنجاب و من العاقر التي لا تلد.

الفعل "جَعَلَ" :

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ ﴾ الآية-41-

يعني بذلك جلّ ثناؤه : خبرا عن زكريا ، قال زكريا ، ربّ إن كان هذا النداء الذي نُوديته ، و الصوت الذي سمعته ، صوت ملائكتك و بشارة منك، فاجعل لي علامة أن ذلك كذلك ليزول عنّي ما قد وُسْوِسَ لي الشيطان فألقاه في قلبي ، من أن ذلك صوت غير الملائكة ، و بشارة من عند غيرك .[1]

الفعل "قَنَتَ" :

﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ الآية -43- ، يعني يا مريم اخلصي عبادة ربك لوجهك خالصا ، و اخشعي لطاعته و عبادته مع من خَشِعَ له من خلقه ،شكر له على ما أكرمك بم من الاصطفاء و التطهير من الأدناس ، و التفضيل على نساء عالم دهرك.[2]

الفعل "جَاءَ" و "خَلَقَ" و "نَفَخَ" :

﴿ وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ الآية -49-

يعني و نجعله رسولا إلى بني اسرائيل ، فَتَرَك و نجعله لدلالة الكلام عليه، و أما في قوله (جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) يعني بعلامة من ربكم تحقق قولي و تصدق خبري أني رسول من ربكم إليكم، و في قوله تعالى(أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ) يعني رسولا إلى بني اسرائيل بأني قد جئتكم بآية من ربكم

[1] المرجع نفسه ، ص 252-253.

[2] المرجع نفسه ، ص 254.

من ربكم، بأن أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ، و في قوله تعالى (وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) :يعني و أخبركم بما تأكلون ، مما لم أعاينه و أشاهده معكم في وقت أَكْلِكُمُوه.[1]

الفعل "كَتَبَ" :

﴿ **فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ**﴾ الآية -53- ، أي فاثبت أسماءنا مع أسماء الذين شهدوا بالحق ، و أقروا لك بالتوحيد ، و صدّقوا رسلك ، و اتبعوا أمرك و نهيك، فاجعلنا في عدادهم ومعهم فيما تكرمهم به من كرامتك ، و أحلنا محلهم ، و لا تجعلنا ممن كفر بك ، و صدّ عن سبيلك ، و خالف أمرك و نهيك .[2]

الفعل "مَكَرَ" :

﴿ **وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ** ﴾ الآية -54- ، يعني بذلك جلّ ثناؤه ، و مكر الذين كفروا من بني اسرائيل أو هم الذين أحسّ عيسى منهم الكفر ، و كان مكرهم الذي وصفهم الله به مواطأة بعضهم البعض على الفتك بعيسى و قتله ، وذلك أن عيسى صلوات الله عليه بعد إخراج قومه إيّاه و أمّه من بين أظهرهم ، عاد إليهم . و أما مكر الله بهم : فإنه إلقاؤه شَبَه عيسى على بعض أتباعه حتى قتله الماكرون ، و هم يحسبونه عيسى ، و قد رفع الله عز وجلّ عيسى قبل ذلك .و قد يحتمل أن يكون معن (مكر الله بهم) استدراجه إيّاهم ليبلغ الكتاب أجله.[3]

و المكر هو الشجر الملتف و تفيد الدلالة على الحركة الدائرية.

---

[1] نفس المرجع السابق، ص 259-260.

[2] المرجع نفسه ، 263.

[3] المرجع نفسه ،ص 264.

الفعل "حَكَمَ" :

﴿ **فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ** ﴾ الآية -55-، يقول فأقضي حينئذ بين جميعكم في أمر عيسى بالحقّ.[1]

الفعل "كَانَ" :

﴿**الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُن مِّن الْمُمْتَرِينَ**﴾ **الآية -60-**،أي فلا تكن من الشاكين في أن ذلك كذلك .[2]

الفعل "وَدَّ" :

﴿ **وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ** ﴾ الآية -69-، ودّت : تمنّت، طائفة: جماعة من أهل الكتاب و هم أهل التوراة من اليهود ، و أهل الإنجيل من النصارى . و قوله تعالى (لَوْ يُضِلُّونَكُمْ) لو يصدونكم أيها المؤمنون عن الإسلام و يردونكم عنه إلى ما هم عليه من الكفر، فيهلكونكم جميعا ، و الإضلال في هذا الموضع هو الإهلاك . و في قوله تعالى (وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ) أي و ما يهلكون بما يفعلون من محاولتهم صدّكم عن دينكم أحدا غير أنفسهم. (و ما يشعرون) ما يدرون و لا يعلمون.[3]

الفعل "شَهِدَ" :

﴿ **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ** ﴾ الآية -70-، توبيخ لأهل الكتاب على كفرهم بمحمد صلى الله عليه و سلم و جحودهم نبوته ، و هم يجدون في كتبهم ، مع شهادتهم أن ما في كتبهم حقّ و أنه من عند الله .[4]

---

[1] المرجع نفسه ، ص 266.

[2] نفس المرجع ، ص 269.

[3] المرجع نفسه ، ص 274-273.

[4] المرجع نفسه ، ص 274.

الفعل "كَتَمَ" :

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الآية -71-، يعني بذلك جلّ ثناؤه يا أهل التوراة و الإنجيل لم تخلطون الحق بالباطل .

الفعل "قَالَ" :

﴿ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ الآية -73- (قل إن الفضل بيد الله) هو توكيد لمعنى (قل إن الهدى هدى الله) و في ذلك تكذيب لليهود حيث قالوا : شريعة موسى مؤبدة و لن يؤتي الله أحدا مثلما أوتي بنو اسرائيل من النبوة ، فالفضل هو بيد الله .أي :متصرّف فيه كالشيء في اليد ، و هذه كناية عن قدرة التصرف و التمكن فيها ، و الباري تعالى منزه عن الجارحة. ثم أخبر بأنه يعطيه من أراد ، فاختصاصه بالفضل من شاء ، إنما سببه الإرادة فقط ، و فسر الفضل هنا بالنبوة أشرف أفراده.[1]

الفعل "دام" :

﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ الآية -75- و معنى (ما دمت عليه قائما) : مستعليا ، فإن استلان جانبك لم يؤد إليك أمانتك.[2]

[1] البحر المحيط في التفسير ، ص 217.

[2] المرجع نفسه ،ص 223.

الفعل "لَوَى" :

﴿وَ إِنَّ مِنْهُمْ فَرِيقًا يُلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ﴾ الآية -78- ، أي يفتلونها بقراءته عن الصحيح إلى المحرف، قاله الزمخشري و قاله ابن عطية يحرفون و يتحايلون لتبديل المعاني من جهة اشتباه الألفاظ و اشتراكها و تشعب التأويلات فيها .[1] و هذا للدلالة على المطاوعة .

الفعل "أَخَذَ" :

﴿ وَ أَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ الآية-81- و الإصر هو العهد لأنه مما يؤصر أو يعقد و يشدّ[2], (قالوا أقررنا) أقررنا بالإيمان و بنصرته ، و قبلنا ذلك و التزمناه ،و هذا للدلالة على القبول .

الفعل "شَهِدَ" :

﴿ قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ -81- يعني بذلك جل ثناؤه ، قال الله : فاشهدوا، أيها النبيون ، بما أخذت به من ميثاقكم من الإيمان بتصديق رسلي التي تأتيكم بتصديق ما معكم من الكتاب و الحكمة ، و نصرتهم على أنفسكم و على أتباعكم من الأمم إذا أنتم أخذتم ميثاقهم على ذلك و أنا معكم من الشاهدين عليكم و عليهم بذلك .[3]

الفعل "بَغَى" :

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ الآية-83- .

و تأويل الكلام : يا معشر أهل الكتاب (أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ) يقول : أفغير طاعة الله تلتمسون و تريدون وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ فإنه يعني و (إليه) يا مشر من يبتغي غير الإسلام دينا من اليهود و النصارى و سائر الناس، (ترجعون) يقول : إليه تصيرون بعد مماتكم ، فمجازيكم بأعمالكم ، المحسن منكم

[1] المرجع نفسه ، ص 227.
[2] المرجع نفسه ، ص 243.
[3] تفسير الطبري، ص283.

بإحسانه ، و المسيء بإساءته . و هذا تحذير من الله عز وجل لخلقه أن يرجع إليه أحد منهم فيصير إليه بعد وفاته على غير ملة الإسلام..[1]

الفعل "هَدَى" :

﴿ **كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** ﴾الآية -86-.

يعني : كيف يرشد الله للصواب و يوفق للإيمان ،قوما جحدوا نبوة محمد صلى الله عليه و سلم بعد تصديقهم إياه ، و اقرارهم بما جاءهم به من عند ربهم ،(وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ) يقول :بعد أن أقرّوا أن محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى خلقه حقّا ، (وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ) يعني و جاءهم الحجج من عند الله و الدلائل بصحة ذلك؟ . (وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) يقول : و الله لا يوفق للحق و الصواب الجماعة الظّلمة ، و هم الذين بدّلوا الحق إلى الباطل فاختاروا الكفر على الإيمان .[2]

الفعل "نَالَ" :

﴿ **لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ** ﴾الآية-92- أي : لن تدركوا ، أيها المؤمنون ، البر و هو (البر) من الله الذي يطلبونه منه بطاعتهم إيّاه و عبادتهم له و يرجونه منه ، و ذلك تَفَضُّلُهُ عليهم بإدخالهم جنته و صرف عذابه عليهم .[3]

الفعل "صَدَقَ" :

﴿ **قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ﴾الآية -95- ، قل : يا محمد (صدق الله) فيما أخبرنا به من قوله (كل الطعام كان حلاّ لبني اسرائيل) و أن الله لم يحرم على اسرائيل

---

[1] نفس المرجع ، ص284.

[2] نفس المرجع ،ص 286-287.

[3] المرجع نفسه ،ص 290.

ولا على ولده العروق و لا لحوم الإبل و ألبانها ، و أنّ ذلك إنما كان شيئا حرّمه اسرائيل على نفسه و ولده.[1]

الفعل "وُضِعَ" :

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾الآية -96- أي لعبادة الله فيه .

الفعل "ضَرَّ" و "نَصَرَ" :

﴿ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ ﴾الآية-111-، و يعني ذلك :لم يضركم، يا أهل الإيمان بالله و رسوله ، هؤلاء الفاسقون من أهل الكتاب بكفرهم و تكذيبهم نبيّكم محمدا صلى الله عليه و سلم شيئا . و في قوله تعالى (ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ) يعني ثم لا ينصرهم الله ، أيها المؤمنون عليكم لكفرهم بالله و رسوله ، و إيمانكم بما آتاكم نبيكم محمد صلى الله عليه و سلم . لأن الله عز و جل قد ألقى الرعب في قلوبهم ، فأيّدكم أيها المؤمنون بنصركم .[2]

الفعل "بَاءَ" :

﴿ وَ بَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَّ اللَّهِ﴾ الآية -112- للدلالة على الرجوع و الاعتراف و الاستحقاق .

الفعل "بَدَا" :

﴿ قَدْ بَدَتِ البَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ الآية -118-و الفعل بدى يدل على الظهور .[3]

الفعل "خَلاَ" :

﴿ وَ إِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الأَنَامِلَ من الغَيْظِ﴾ الآية -119- للدلالة على الفراغ .

---

[1] نفس المرجع ، ص 292.

[2] نفس المرجع ، ص 306.

[3] أبو أوس ابراهيم الشمسان ، الفعل في القرآن الكريم-تعديته و لزومه- ، ص 45.

الفعل "غَدَا" :

﴿ **وَ إِذَا غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ**﴾ الآية -121-و غَدَى هنا تفيد معنى النزول وتدل على حركة انتقال أفقية مكانيا أو زمانيا .[1]

الفعل "كفى" :

﴿ **أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ** ﴾ الآية-124- لقد تعدى الفعل أمَدَّ إلى اثنين تارة بنفسه و تارة أخرى بالباء فتضمن معنى الزيادة .

للدلالة على حالة فيزيائية [2]: وقد وردت ثلاث آيات تدل على الحالة الفيزيائية:

الفعل "هَانَ" :

قوله تعالى﴿ **لَا تَهِنُوا** ﴾ **الآية –139–** و جاءت بمعنى لا تضعفوا لما نالكم .

الفعل "وَهَنَ" :

و قوله تعالى﴿ **فمَا وَهَنُوا لما أصَابَهُم** ﴾ **الآية –146–** .

الفعل "لَانَ" :

و كذلك قوله﴿ **فَبِمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ** ﴾ **الآية –159–**.

الفعل "مَاتَ" و "قُتِلَ" :

في قوله تعالى ﴿ **أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ** ﴾ **الآية–144–**، للدلالة على حالة فيزيولوجية . [3]

الفعل "ضَعُفَ" :

للدلالة على الطلب :في قوله تعالى ﴿ **فَمَا ضَعَفُوا وَ مَا اسْتَكَانُوا** ﴾ **الآية–146–**.

---

[1] المرجع نفسه ،ص 42.

[2] أبو أوس ابراهيم الشمسان ، الفعل في القرآن الكريم-تعديته و لزومه- ، ص 66.

[3] المرجع نفسه ، ص 34

الفعل "لَحِقَ" :

للدلالة على الحركة: في قوله تعالى ﴿ **وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالذِي لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ** ﴾ الآية-170- و لَحِقَ بمعنى تَبِعَ .

الفعل "جَمَعَ" :

للدلالة على الجمع : في قوله تعالى ﴿ **إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ** ﴾ الآية-173-.

الفعلان "ضَرَبَ" و "تَقِفَ" :

﴿ **ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُواْ إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ** ﴾الآية -112- ، (ضربت عليهم الذلة) : ألزموا الذلة ،(أينما ثقفوا) حيثما لُقُّوا ، يعني تعالّى جل ثناؤه : ألزم اليهود المكذبين بمحمد صلى الله عليه و سلم للذلة أينما كانوا من الأرض ، و بأي مكان من بقاعها من بلاد المسلمين و المشركين.[1]

الفعل "غَدَا" و "بَوَأَ" :

﴿ **وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** ﴾ الآية 121-، فتأويل الكلام : و اذكر إذ غدوت يا محمد ، من أهلك تتخذ للمؤمنين معسكرا و موضعا لقتال عدوهم.[2]

الفعل "هَمَّ" و "فَشِلَ" :

﴿ **إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ** ﴾ الآية-122- .

[1] نفس المرجع ، ص 306-307.

[2] المرجع نفسه ، ص320.

و يعني بذلك همّا أن يضعفا و يجبنا عن لقاء عدوهما ، و هاتين الطائفتين هما : بنو سلمة و بنو حارثة .وكان همهما الذي همّا به الفشل ، و الانصراف عن رسول الله و المؤمنين حين انصرف عنهم عبد الله بن أبيّ بن سلول بمن معه ، جُبْنًا منهم ، من غير شك منهم في الإسلام و لا نفاق ، فعصمهم الله مما همّوا به من ذلك ، و مضوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لوجهه الذي مضى له ، و تركوا عبد الله و المنافقين معه ، فأثنى الله عز و جل عليهما بثبوتهما على الحقّ ، و أخبر أنه وليهما و ناصرهما على أعداهما من الكفار .[1]

الفعل "قَطَعَ" :

﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَائِبِينَ ﴾الآية -127-

و تأويل الكلام : و لقد نصركم الله ببدر ليهلك فريقا من الكفار بالسيف ، أو يخزيهم بخيبتهم مما طمعوا فيه من الظفر فيرجعوا عنكم خائبين ، لم يصيبوا منكم شيئا مما رجوا أن ينالوه منكم .[2]

الفعل "خَلاَ" :

﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾الآية-137-

خلت : مضت و سلفت مني فيمن كان قبلكم ، يا معشر أصحاب محمد و أهل الإيمان به ، من نحو قوم عاد و ثمود و قوم هود و قوم لوط ، و غيرهم من سلاّف الأمم قبلكم .[3]

[1] المرجع نفسه ، ص 321.
[2] المرجع نفسه ، ص 326.
[3] تفسير الطبري ، ص 332.

الفعل "حَزِنَ" :

وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ 139﴾-، يعني بذلك : يا أصحاب محمد لا تضعفوا بالذي نالكم من عدوكم بأحد ، من القتل و القرح ، من جهاد عدوكم و حربهم ، و لا تأْسَوا فتجزعوا على ما أصابكم من المصيبة يومئذ فإنكم الظاهرون عليهم ، و لكم العقبى في الظفر و النصرة عليهم .[1]

الفعل "مَحَقَ" :

﴿ **وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ** ﴾-141- يعني تعالى ذكره : و ليختبر الله الذين صدّقوا الله و رسوله ، فيبتليهم بإذالة المشركين منهم ، حتى يتبين المؤمن منهم المخلص الصحيح الإيمان من المنافق . و أما قوله (و يمحق الكافرين) ينقصهم و يفنيهم .[2]

الفعل "وَهَنَ" و "ضَعُفَ" :

﴿ **وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ** ﴾الآية -146- .

(فما وهنوا لما أصابهم) : فما عجزوا –لما نالهم من ألم الجراح الذي نالهم في سبيل الله ، و لا لقتل من قتل منهم – عن حرب أعداء الله و لا نكَلُوا عن جهادهم ، و ما ضعفت قواهم لقتل نبيهم .[3]

الفعل "صَعِدَ" :

﴿ **إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلاَ تَحْزَنُواْ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴾الآية -153-.

---

[1] المرجع نفسه ، ص 333.

[2] المرجع نفسه ، ص 335.

[3] المرجع نفسه ، ص 741-342.

و لقد عفا عنكم ، أيها المؤمنون ، إذ لم يستأصلكم اهلاكا منه جمعكم بذنوبكم و هربكم ، (و لا تلوون على أحد) و لا تعطفون على أحد منكم ، ولا يلتفت بعضكم إلى بعض ، هربا من عدوكم مُصعدين في الوادي.[1]

الفعل "عَزَمَ" :

﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾الآية -159- أي : فإذا صحّ عزمك بتثبيتنا إياك ، و تسديدنا لك فيما نابك و حزبك من أمر دينك و دنياك ، فامض لما أمرناك به على ما أمرناك به، وافق ذلك آراء أصحابك و ما أشاروا به عليك ، أو خالفها ، فتوكل على الله .[2]

الفعل "خَشِيَ" :

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾الآية -173- .

قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ :قد جمعوا الرجال للقائكم و الكرّة إليكم لحربكم فاحذروهم ، و اتّقوا لقاءهم ، فإنه لا طاقة لكم بهم ، فزادهم ذلك من تخويف من خوّفهم أمر أبي سفيان و أصحابه من المشركين ، يقينا إلى يقينهم ، و تصديقا لله و لوعده و وعد رسوله إلى تصديقهم.[3]

الفعل "سَمِعَ" :

﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ﴾الآية-193-.

[1] نفس المرجع ، ص 347.
[2] المرجع نفسه ، ص 355.
[3] المرجع نفسه ، ص 364.

ربنا إننا سمعنا داعيا يدعو إلى الإيمان يقول : إلى التصديق بك ، و الإقرار بوحدانيتك ، و اتباع رسولك و طاعته ، فيما أمرنا به و نهانا عنه مما جاء به من عندك ، فاغفر لنا ذنوبنا ، فاستر علينا خطايانا و لا تفضحنا بها يوم القيامة على رؤوس الأشهاد ، بعقوبتك إيّانا عليها، و لكن كفِّرْها عنّا، و سيئات أعمالنا ، فامحها بفضلك و رحمتك إيّانا ، و اقبضنا إليك إذا قبضتنا إليك في عداد الأبرار ، و احشرنا محشرهم و معهم .[1]

و جاء الفعل "سمع" للدلالة على تضمن معنى الاختصاص و الانتهاء : في قوله تعالى ﴿ **سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ** ﴾ الآية-193-.

[1] نفس المرجع ، ص 379.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب الصيغ الصرفية و دلالتها أفضت دراستنا للفعل الثلاثي و دلالته في سورة آل عمران إلى مجموعة من النتائج نوردها في النقاط التالية :

- يعد البحث الدلالي في القرآن الكريم من أهم الأساليب اللغوية و أكثرها جدوى لفهم القرآن الكريم فهما متكاملا ، لأنه يحتمل المعنى و الدلالات في النص القرآني الواحد .
- نجد تنوعا في استخدام الأفعال الماضية و المضارعة والأمر في سورة آل عمران.
- نجد استعمالا كبيرا للأفعال الماضية ثم المضارعة و بنسبة قليلة الأمر .

وذلك لهدف إيصال الخطاب ، و لقد كثر استعمال الفعل الماضي لتوافقه مع البنية القصصية للسورة القرآنية ، و لقد جاء الفعل الأمر للنصح و الإرشاد .

- كثرة استعمال الفعل (قال) و ذلك لأن السورة احتوت على مجموعة من القصص القرآني المزدحم بالقواعد التربوية ، و خاصة في قصة زكريا و امرأته مريم العاقر.
- مفهوم علم التصريف العربي هو مفهوم واحد مع الاختلاف فقط في استعمال المصطلحات.
- يكون التمييز بين الصيغ الثلاث في المضارع من حيث حركة عين الفعل اعتمادا على طبيعة الأصوات في البناء.
- عبرت أبنية الأفعال الثلاثية المجردة في سورة آل عمران عن مجالات دلالية واسعة شملت حركة الفاعل المتنوعة، كما عبرت عن مجالات دلالية متنوعة حيث أنها هي العنصر القالب للقص في سورة آل عمران .
- لقد كان للأبنية دور هام في تصنيف الأفعال وفق هذه المجالات .
- نجد تداخل للمعاني الصرفية مع بعضها البعض فالمعنى الواحد يرتبط بعدة أبنية و البناء الواحد يدل على عدة معاني .
- استمدت الأبنية نشاطا واسعا من خلال ورودها في سياقاتها المختلفة المحاطة بظروف قولية و فعلية .

و بناءا على ذلك أحاول في الختام أن أذكر بعض الاقتراحات حول الموضوع :

- لا يجب تغيير الصيغ الصرفية و الأبنية و جعلها محكومة بقواعد صارمة لا يمكن الاستغناء عنها.
- إن القرآن الكريم يدعونا إلى التوسع في تراكيب اللغة و مفرداتها . هذه هي أهم النتائج التي وصلت إليها فإن وُفِقْتُ فما توفيقي إلا بالله و إن كنت قد أخطأت فمن نفسي فحسبي أنني قد اجتهدت و الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
2- ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي الشيرازي، اللّمع في أصول الفقه ، تحقيق : عبد القادر الخطيب ، مكتبة يعقوبي الخاصة، البحرين.
3- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، تحقيق: محمد بن عبد المعطى ، دار الكيان للنشر و التوزيع، مصر.
4- أحمد عمر مختار ، علم الدلالة، كلية دار العلوم ، القاهرة ، 1991.
5- أبو الأوس الشمسان ، الفعل في القرآن الكريم –تعديته و لزومه– ، ذات السلاسل للطباعة و النشر ، الكويت .
6- بدر الدين الزركشي ، البحر المحيط في أصول الفقه ، تحقيق : لجنة من علماء الأزهر ، دار الكتبي ، مصر.
7- أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه ، الكتاب، تحقيق : هارون عبد السلام ، عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، لبنان.
8- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، مصر.
9- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي ، الأعلام، دار العلم للملايين ،بيروت، لبنان.
10- السيد المرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، دار ليبيا للنشر و التوزيع ، بنغازي ، ليبيا .
11- شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني ، بيان المختصر ، تحقيق :علي جمعة ، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة .
12- الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق :محمد نور الحسن و محي الدين عبد الحميد و محمد الزفزاف ، دار الكتب العلمية ، لبنان .

13- صبحي التميمي ، هداية المسالك إلى ألفية ابن مالك ، دار الهداية، قسنطينة.
14- الطبري، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، تحقيق ; بشار عواد معروف و عصام فارس ، مؤسسة الرسالة ،1994، لبنان.
15- الطيب البكوش ، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث ،1992.
16- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ،مصر.
17- أبو العباس ثعلب، الفصيح ، تحقيق :عاطف مذكور ، دار المعارف ، مصر.
18- عبد العظيم الكوفي، أبينة الأفعال دراسة لغوية قرآنية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،القاهرة، مصر.
19- علي ابن عصفور، المقرب، تحقيق : أحمد عبد الستار، دار المعارف، مصر.
20- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ،معجم التعريفات ،تحقيق محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ،القاهرة ،مصر.
21- علي بن يعيش ، المفصل، عالم الكتب، بيروت .
22- علي عبد الكافي السبكي ، الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي، تحقيق : أحمد جمال المزمزي ، دبي.
23- فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية ، مكتبة القاهرة ، مصر .
24- فرديناند دي سوسير ، دروس في الألسنية العامة ، ترجمة :صالح القرمادي و محمد شاوش و محمد عجية.
25- محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازي ،التفسير الكبير، دار الفكر ،ط1، 1981.
26- محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، دار الفرقان ،بيروت.
27- محمد بن يوسف الشهيرباني الأندلسي الغرناطي، البحر المحيط في التفسير ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،2010، بيروت.

28- محي الدين عبد الحميد ، دروس التصريف ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، بيروت.
29- منقور عبد الجليل ، علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي ، اتحاد كتاب العرب، دمشق .
30- مهدي المخزومي ، في النحو العربي نقد و توجيه، دار الرائد العربي ، لبنان.
31- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، مراجعة : المنعم خفاجة ، دار الكيان للنشر و التوزيع ، مصر .
32- ناصر الدين البيضاوي ، أنوار التنزيل و أسراره ، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

المقالات :

1- سامي الحصناوي ،محور الدراسات و أبحاث في التاريخ و التراث ،
2- مداني إيمان ، قضايا الدلالة في القرآن الكريم .
3- دلالة الألفاظ المفردة ، اللغة و الدلالة عند الرازي ، مكتبة جامعة مستغانم .

قائمة المحتويات

إهداء	أ
شكر وعرفان	**ب**
فهرس	**ج**

مقدمة عامة	**1**
الفصل الأول: الفعل في القرآن الكريم	**4**
تمهيد:	**4**
المبحث الأول :تعريف الفعل	**4**
لغة	**3**
اصطلاحا	**4**
المبحث الثاني: تقسيمات الفعل	**7**
أ- حسب الزمان	**7**
ب- حسب عدد الحروف	**8**
ج- حسب زيادة الحرف على الأصل	8
د- التعدي و اللزوم	**10**
هـ- الصحيح و المعتل	**10**
و- المبني و المعرب	**12**
المبحث الثالث: الفعل في القرآن الكريم:	**13**
*- التعدية و اللزوم في القرآن الكريم	**15**
الفصل الثاني: ماهية الدلالة و أبنية الأفعال و دلالتها في القرآن الكريم	**17**
المبحث الأول: تعريف الدلالة	**17**
لغة	**17**
اصطلاحا	**18**
الدلالة في اصطلاح المحدثين	**22**
المبحث الثاني: مصطلح "الدلالة" في القرآن الكريم	**23**
*- أبنية الثلاثي المزيد في القرآن الكريم و معانيها	**25**
1-المزيد بحرف	**25**
معاني أفعل	**25**
معاني فعّل	**29**

معاني فاعل	**30**
2-المزيد بحرفين	**31**
انفعل	**31**
افعّل	**32**
تفاعل	**32**
تفعّل	**32**
3-المزيد بثلاثة أحرف	**33**
استفعل	**33**
افعوعل	**33**
افعوّل	**33**
افعالّ	**33**
الفصل الثالث: دلالة الفعل الثلاثي في سورة آل عمران	**34**
المبحث الأول : التعريف بسورة آل عمران	**34**
المبحث الثاني : جدول إحصائي للأفعال في سورة آل عمران	**35**
المبحث الثالث: دلالة الأفعال الثلاثية في سورة آل عمران	**50**
خاتمة	**69**
قائمة المصادر والمراجع	**71**
الفهرس	**74**
ملخص الدراسة	**76**

الملخص :

إن الدرس الصرفي حقل دراسي خصب يستقطب عناية الدارسين للبحث فيه , و الفعل الثلاثي من المباحث الهامة التي أخذت نصيبا وافرا من الدراسة اللغوية القرآنية لما له من أهمية في بناء التركيب القرآني .

مد الدرس الصرفي جسور صلة بغيره من العلوم , خاصة علم الدلالة , فغدت دلالة الفعل الثلاثي من المباحث التي تسترعي اهتمام اللغويين , و هذا البحث محاولة لتتبع دلالات الفعل الثلاثي في سورة آل عمران .

كلمات مفتاحية : الدرس الصرفي ,علم الدلالة , الفعل الثلاثي , آل عمران.

Résumé

La leçon morphologique est un domaine d'étude fertile qui attire l'attention des érudits pour y chercher , et le triple acte est l'un des sujets importants qui ont pris une part abondante de l'étude linguistique coranique en raison de son importance dans la construction de la structure coranique .

La leçon de morphologie a élargi des ponts vers d'autres sciences , en particulier la sémantique .

Mots clés : Leçon morphologique , Sémantique ,Triple verbe , Al-imran.

Abstract

The morphologicallessonis a fertile field of studythat attracts the attention of scolars to look for It ,and the triple actis one of the important subjectsthat have taken an abundant part in the Quraniclinguisticstudybecause of it's importance in the construction of the Quranic structure .

The morphologylesson has broadened bridges to other sciences, especiallysemantics.

Key-words : Morphologylesson , Semantics , Triple verb, Al-imran